



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،
الطور الثاني في ميدان : علوم اقتصادية وعلوم تسيير وعلوم تجارية
فرع علوم التسيير
تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بغنوان

تمويل المقاول الفلاحية المصغرة في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من فلاحي ولاية الوادي لزراعة البطاطا

من إعداد الطالب: سعيد عمار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة/ لكحيلي عائشة سلمى.....(أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة) رئيسا

الاستاذة/ محسن عواطف.....(أستاذة مساعد "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

الأستاذ/بوعلام عمار..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2016/2015

الإهداء

إلى من رفع قدرها رب الأرض و السموات
"أمي" أطال الله في عمرها و جزاها غني خير جزاء
إلى روح أبي الغالية أسأل الله له الفردوس الأعلى
إلى زوجتي العزيزة أسأل الله لها دوام السعادة
إلى جميع أفراد عائلتي الكبيرة والصغيرة كل باسمه
إلى كل من علمني وأخذ بيدي وأنار لي طريق العلم
والمعرفة

إلى جميع الأصدقاء والزلاء
إلى كل من قدم لي يد العون
إلى كل من أسعدني
إلى كل هؤلاء أسدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين على أن وفقني وأعانني لإتمام هذا العمل فالحمد لله
الذي تتم بفضلته الصالحات

و عملاً بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم { لا يشكر الله من لا يشكر الناس }
أتقدم بجزيل شكري وتقديري

إلى الأستاذة محسن عواطفه على تفضلها بالإشراف على هذا العمل وعلى
نصحها وتوجيهاتها وجمها، صنعها طيلة مشواري الجامعي

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة بالأطرش حورية على مساعدتها في
الجانب التطبيقي ، وإلى جميع أساتذة كليتنا الكرام على توجيههم

و تصويبهم لإنجاز هذا العمل

ولا أنسى أن أتوجه بشكري وتقديري إلى المقاولين الفلاحين لولاية الوادي

على مساعدتهم ودعمهم لنا في هذا العمل

أخيراً أتقدم بجزيل شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاز العمل من قريب

أو من بعيد.

المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح ضرورة عملية التمويل للمقاولة الفلاحية (زراعة البطاطا) ، وهذا بما يعود على هذه الأخيرة من توسع وتطور كبيرين يسمحان بالمساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطني ، حيث يتم من خلالها تحقيق اكتفاء ذاتي . حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق لإشكالية مدى قدرة المصادر التمويلية المتاحة والمتواجدة ضمن المحيط التمويلي للمقاولة الفلاحية على تلبية احتياجات خصوصا في مجال زراعة البطاطا وتحقيق درجة كبيرة من النمو والتطور، من أجل ذلك قمنا بدراسة ميدانية شملت عينة مكونة من 37 مقاولة فلاحية مصغرة لزراعة البطاطا في ولاية الوادي، استخدمنا فيها استمارة استبيان، ثم أجرينا معالجة للبيانات المحصل عليها عن طريق برنامج SPSS .v.17

ومن أهم ما توصلت إليه دراستنا أن التمويل البنكي ضرورة حتمية تفي بانشغال المقاول الفلاح وتلبية احتياجاته حيث تبين وجود علاقة طردية ذات قيمة معنوية بين التمويل البنكي وتطوير المقاولة الفلاحية لزراعة البطاطا، مع الإشارة إلى بعض التعديلات والاقتراحات حول الطرق والآليات التي يمكن اعتمادها لضمان السير الحسن للعملية التمويلية بما ينعكس إيجابا على المقاولة وعلى المواطن وعلى العجلة الاقتصادية ككل .

الكلمات المفتاحية : مقاولة فلاحية . تمويل فلاحية . تمويل ذاتي . اكتفاء ذاتي . اقتصاد وطني

Summary:

This study aims to demonstrate the need for funding for the contract farming (planting potatoes), and this is what is due to the latter from the expansion and development of large permit effective in contributing to the national economy, where it is through them achieve self-sufficiency.

We have tried through this study to address the problem of the extent of the funding sources available to the ability to address and located within the Lease perimeter of the contract farming to meet their needs, especially in potato cultivation and to achieve a high degree of growth and development, in order that we have a field study included is composed of 37 contract farming mini sample to grow potatoes in the state of the valley, where we use a questionnaire, then we handle the data obtained through .v.18 SPSS program

It is the most important findings of our study that the bank financing imperative meet with concern Contractor farmer and meet their needs as straw and there are valuable moral positive relationship between bank financing and development contract farming for growing potatoes, with reference to some of the amendments and suggestions on ways and mechanisms that can be adopted to ensure Sir Hassan process financing which reflects positively on the contract and on the citizen and the whole economic system as a whole.

Key words: contract farming, agricultural financing, self-financing, self-sufficiency, the national economy.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
III	الاهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول+الاشكال البيانية
VIII	قائمة الاشكال الملاحق
ا	المقدمة
	الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية حول تمويل المقاوله الفلاحية
03	المبحث الاول : المقاوله الفلاحية
14	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
21	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
25	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها ومناقشته
35	الخاتمة
39	المصادر والمراجع
44	الملاحق
55	الفهرس

قائمة الجداول

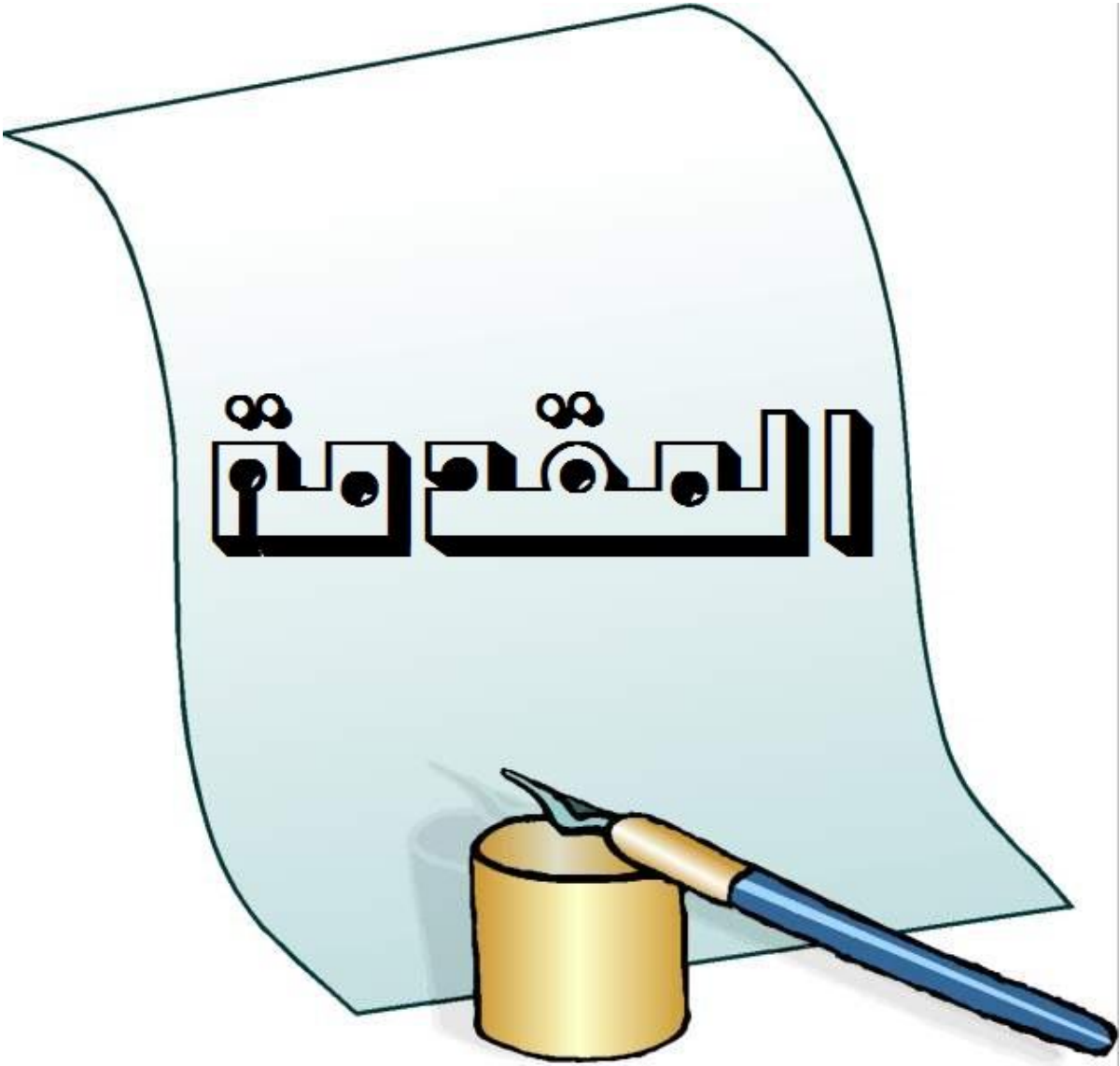
رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
04	نسبة الاكتفاء الذاتي لمحصول لحبوب خلال الفترة 2004-2011	1-1
05	القوى العاملة الكلية و الفلاحية بالجزائر خلال الفترة 2009-2011	2-1
05	مساهمة القطاع الفلاحي الجزائري في الناتج المحلي الاجمالي	3-1
21	الإحصائيات المتعلقة باستبيان الدراسة	1-2
23	تبات اداة الاستبيان	2-2
23	معامل الفا كرونباخ للاستبيان	3-2
24	معامل الف اكرونباخ لجميع اسئلة الاستبيان كوحدة واحدة	4-2
25	مقياس الإجابة على سلم ريكرت الثلاثي	5-2
27	اتجاهات العينة للمحور الاول	6-2
28	اتجاهات العينة للمحور الثاني	7-2
29	اتجاهات العينة للمحور الثالث	8-2
29	اتجاهات العينة للمحور الرابع	9-2
31	بين العلاقة الإرتباطية بين محاور الدراسة	10-2

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
25	بيانات متعلقة بالسن	1-2
26	بيانات متعلقة بالمستوى الدراسي	2-2
26	بيانات متعلقة بفترة ممارسة النشاط	3-2
26	بيانات متعلقة بنوعية الناظ الفلاحي	4-2

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الجدول
45	الملحق الأول الاستبيان الخاص بالبحث	01
47	الملحق الثاني نتائج برنامج الاستبيان الخاصة بمحور المعلومات الشخصية	02
48	الملحق الثالث نتائج برنامج الاستبيان الخاصة بمحور التمويل الذاتي	03
49	الملحق الرابع نتائج برنامج الاستبيان الخاصة بمحور التمويل البنكي	04
15	الملحق الخامس نتائج برنامج الاستبيان الخاصة بمحور التسديد	05
52	الملحق السادس نتائج برنامج الاستبيان الخاصة بمحور توسع م.ف	06
53	الملحق السابع نتائج برنامج الاستبيان الخاصة بحساب المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري لكل محور	07



توطئة

إن مشكل التبعية الاقتصادية تعاني منه الدول النامية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة ، وخاصة التبعية الغذائية، فهذه الدول تسعى لمواجهة تحدي التغذية وذلك من خلال تطوير وتوسيع القطاع الفلاحي وسد ثغرة التبعية. فزيادة الطلب على المواد الغذائية يستلزم فاتورة استيراد مرتفعة جدا ، وهذا مرتبط بزيادة النمو الديموغرافي، فتطوير وتوسيع القطاع الفلاحي في هذه الحالة يعتبر من الأولويات خصوصا بالنسبة إلى بلد يريد تخفيض فاتورة الغداء الخاصة به، لكن حاليا القطاع الفلاحي يعرف أزمة متنامية ناتجة عن ضعف مردوده، كما أن تحديات أخرى عملت على إضعاف هذا القطاع المهم، فالفلاحة لا يمكن أن تتطور إلا باتخاذ العديد من إجراءات هذه الأخيرة وبإكتمالها تعطي نتائج جيدة كالتمويل والذي يظهر من بعيد العامل أو الطريقة الأكثر أهمية في نجاح الإنتاج الفلاحي إلى جانب الحاجة إلى الماء ومجهود الفلاح حيث قامت الدولة بإنشاء مؤسسات لتمكين المقاتل الفلاح من الحصول على التمويل، وعلى أساس هذه المعطيات يمكن بلورة الإشكالية التالية : إلى أي مدى استطاعت مصادر التمويل الفلاحي المتوفرة من المساهمة في إنشاء وتوسعة المقاولات الفلاحية المصغرة المتخصصة في إنتاج البطاطا لولاية الوادي في الجزائر؟

الاسئلة الفرعية :

وحتى تتم الإحاطة بكامل جوانب الموضوع تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للخبرة الفلاحية دور في إنجاح المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا.
- هل التمويل الشخصي (الذاتي) كاف لتلبية احتياجات المقاول الفلاحية المصغرة لزراعة البطاطا ؟
- هل التمويل البنكي بكل آلياته فعال في تلبية احتياجات المقاول الفلاحية المصغرة لزراعة البطاطا؟
- هل فعلا التمويلات المقدمة للمقاول الفلاحية الخاصة بزراعة البطاطا كافية لتوسعتها ولتطويرها ؟

الفرضيات :

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختيار مجموعة من الفرضيات التي تعتبر إجابة مبدئية على مختلف التساؤلات المطروحة

- الخبرة الفلاحية تعتبر عامل مهم لنجاح المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا .
- التمويل الذاتي ليس كاف لتلبية احتياجات المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا .
- التمويل البنكي كاف وضروري لتلبية احتياجات المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا .
- عملية التمويل ضرورية جدا لتطوير المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا والنهوض بها .

اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في محاولة التعرف على مدى فاعلية التمويل وحجم التمويلات المقدمة من تلبية احتياجات المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا .

أهداف البحث :

- تقبل أهداف هذا الموضوع في معرفة النقاط التالية :
- هل هناك تطوير في عملية التمويل الموجه لزراعة البطاطا
- المكانة التي تحتلها زراعة البطاطا لولاية الوادي .
- المقارنة بين حجم التمويل ومستوى التطور في المقارنة الفلاحية لزراعة البطاطا

أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة مبررات دفعتنا لاختيار الموضوع منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي:

*- الأسباب الموضوعية:

- هل هناك رغبة في الممارسة الفلاحية لزراعة البطاطا في شكل مقاوله او ربح فقط ؟
- هل هذا التمويل كاف ام لا ؟
- هل فعلا هناك توسع وتطور ملحوظين على هذه المقاوله من جراء هذا التمويل ؟

حدود الدراسة :

يتمثل مجال وحدود الدراسة في إظهار المعلومات المتعلقة بالتمويل الفلاحي لزراعة البطاطا لعينة من المقاولات الفلاحية لولاية الوادي

المنهج المتبع :

من اجل دراسة الإشكالية و الإجابة عن الأسئلة المطروحة و نظرا لأهمية الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من اجل جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للدراسة و إبراز المفاهيم المرتبطة بالموضوع، و الاعتماد على المنهج التطبيقي في دراسة الحالة و ذلك لربط الجانب النظري بالواقع العملي من خلال الأدوات الإحصائية كالجداول و كذا القوانين المتعلقة بالمجمل الاقتصادي و التنظيمي

صعوبات الدراسة:

- 1- قلة الدراسات السابقة التي تتحدث عن التمويل الفلاحي للمقاولات لزراعة البطاطا بشكل عام
- 2- عدم فهم الفلاحين للتمويل ومدى فاعليته وكانت معظم الأجوبة المقدمة عشوائية

هيكل البحث :

للإحاطة بالموضوع تم تقسيمه إلى فصلين ،مقدمة وخاتمة . الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية وفيه مبحثين :المبحث الأول: الأدبيات النظرية وتحدثنا فيه عن المقالة الفلاحية أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية .الفصل الثاني: الدراسة الميدانية تطرقنا إلى واقع التمويل ومدى قدرته على تلبيبة الاحتياجات للمقالة الفلاحية كما قمنا بأخذ عينة من الفلاحين من خلال الاستبيان وفي الأخير تحليل نتائج دراسة العينة

الفصل الاول
الادبيات النظرية
حول المقاولات
الفلاحية



تمهيد :

يعتبر التمويل من أهم العوامل الضرورية في قيام أي قطاع، و عليه فهذا العامل من أعقد المشكلات التي تواجهها أي تنمية اقتصادية في أي بلد كان، لأن مواكبة التطورات والتحولات الاقتصادية والتكنولوجية ليست بالأمر الهين، لهذا يفكر كل مقال في الطريقة والكيفية المثلى للحصول على التمويل لتغطية الاحتياجات الضرورية . سواء كانت هذا الاحتياجات طويلة أو متوسطة أو قصيرة الأجل يكون بمصادر ذاتية أو خارجية . حيث يعتبر القطاع الفلاحي هو الآخر من بين القطاعات التي تحتاج إلى تمويل سواء كان تمويلا ذاتيا أو تمويلا خارجيا عن طريق القروض البنكية مثلا، وهذا من أجل الوصول بالقطاع الفلاحي إلى تحقيق التنمية الفلاحية والتي من أولوياتها تحقيق الاكتفاء الذاتي، ثم الاعتماد عليه كقطاع مساهم في الصادرات وهذا من خلال ما قامت به الدولة من مساعدات وإجراءات من أجل توسيع هذا القطاع والمحافظة على موارد الطبيعية .

وفي فصلنا هذا سوف نتطرق إلى مبحثين:

المبحث الأول: ادبيات نظرية حول المقاول الفلاحية وتمويلها.

المبحث الثاني: دراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع

المبحث الأول: الأدبيات النظرية وتطبيقية حول تمويل المقاول الفلاحية :

التمويل الفلاحي أسلوب قيم بحيث يعود بمردودية مميزة للنشاط، ويضمن استمراريته وذلك بالرفع من القدرة الإنتاجية بالإضافة إلى ذلك يعد التمويل الفلاحي عنصرا فعالا للانجاز وأساسيا لمتابعة خطوات الانجاز والمراقبة. ولذلك يجب أن يكون التمويل معالجا لكل المشاكل المطروحة في القطاع الفلاحي .

المطلب الاول : تعريف المقاول الفلاحية :1-1- تعريف المقاول

لقد دخل هذا النظريات الاقتصادية على يد المفكر الاقتصادي الفرنسي Ricard Cantillon 1970 الذي وصف الذي يشتري سلعا بسعر ليبيعتها في بسعر لا يعرفه مسبقا بأنه مقاول¹ أما في إنجلترا في القرنين السادس والسابع عشر فقد استعمل مصطلح Undertaker للدلالة على الشخص الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة² وفي ما يلي إعطاء بعض أهم التعاريف التي تناولت المقاول حسب الرؤى الاقتصادية .

فحسب J-B Say 1803 الذي يعتبر من أوائل المنظرين لمفهوم المقاول حيث عرفه بأنه الفرد الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الانتاج ، بهدف خلق منفعة جديدة³

ثم قدم J-Schumpeter 1934 مفهوم جديد للمقاول مركزا على الإبداع فأعطى التعريف التالي⁴ :

للمقاول هو الشخص المبدع الذي يحرك ويدفع عجلة النمو الاقتصادي حيث يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الانتاج تاخذ الاشكال التالية : انتاج سلع او خدمات جديدة ، إدخال طرق انتاج جديدة ، فتح اسواق جديدة ، إيجاد مصادر تمويل جديدة ، وصف طريقة تنظيمية جديدة

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا الدور الاساسي للمقاول الذي يعتبر المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي فهو سواء كان هذا المفهوم انعكاسا للسلوك الوظيفي للمقاول او انعكاسا للسمات الشخصية فهي كلها تصب في مجرى واحد هو تحريك العجلة الاقتصادية .

¹ مروة احمد ،نسيم برهم ، الريادة وادارة المشروع ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، مصر ، 2007 ، ص:7

² لفقيه حمزة ، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاول - مع دراسة حالة برنامج CEER GERME المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف بسطيف-، ملخص يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،غير منشورة ،جامعة بومرداس، الجزائر 2008-2009 ،ص:20

³ سايبى صندرة ،المقاول واستراتيجيه تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،رسالة دكتوراة غير منشورة ،جامعة منتوري ، قسطنطينة ، 2014 ، ص:31.

⁴ -Siagh Ahmed Ramzi, Contribution Du Profil entrepreneurial a la réussite De l'entreprise Theste de Magester,Univercité de ouaregla ,Algérie ,2003,p23

1-2- تعريف المقاوله الفلاحية

عند الحديث على المقاوله الفلاحية فهذا يعني التحدث عن مؤسسات مختلفة عن المقاولات الصناعية او الخدمية من حيث الاستغلال المتميز للموارد الطبيعية ومنه يمكن تعريف المقاوله لفلاحية على انها :

-هي مقاوله متخصصة في إنتاج سلع فلاحية غذائية أو غير غذائية مثل الحبوب والخضر والفاكهه والخشب والقطن...¹
هي التي تشتغل في القطاع الفلاحي وهذه المقاولات تواجهها إكراهات طبيعية كالجفاف وغيره واكراهات مادية مثل غلاء الأراضي الزراعيّ وغلاء الماد الفلاحية مثل الأسمدة وأدوية وغيرها...²

1-3- أهمية المقاوله الفلاحية :

لقد تميزت المقاوله الفلاحية بأهمية بالغة نظرا لما تحققة على كافة الاصعدة الوطنية من انعكاسات ايجابية ويمكن ذكر اهم هذه الانعكاسات :

أ - تحقيق امن غذائي : على الرغم من كل المقومات التي يتوفر عليها القطاع الفلاحي في الجزائر إلا أنها لا تزال بعيدة كل البعد عن تحقيق الإكتفاء الذاتي فمنذ 2005 والجزائر تصنف ضمن قائمة الدول الأكثر إستيرادا للغذاء، ففي سنة 2011 قدرت نسبة الواردات الغذائية ب 20% من إجمالي الواردات بعدما كانت في 2010 تقدر ب 16% وفي 2012 صنفتها تقرير دولي حول الأمن الغذائي في المرتبة 73 من 107 دولة شملها التصنيف.³

جدول رقم 1-1 : نسبة الاكتفاء الذاتي لمحصول لحبوب خلال الفترة 2004-2011

السنوات	الإنتاج	الصادرات	الواردات	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي %
2008-2004	3376.39	9.76	7722.58	11089.21	30.45
2009	5253.15	6.03	7925.19	13172.31	39.88
2010	4558.57	6.03	7925.19	12496.38	36.48
2011	3727.99	8.34	7946.15	11665.80	31.96

المصدر : الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية ، المجلد 32 ، ص 296.

من الملاحظ في الجدول ان اعلى حصيلة انتاجية للحبوب كانت سنة 2009 إلا أن نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الحبوب لم تتجاوز نسبة 39.88% وهي نسبة ضعيفة لا تعبر عن الأمن الغذائي لهذا المحصول كما أنها بعيدة عن النسبة المرجوة من خلال الاصلاحات والسياسات التي عكفت عليها الوزارة ابتداءا من سنة 2000، كما تدل على أن أكثر من 60% من احتياجاتنا الغذائية من الحبوب تعتمد على الاستيراد وهو ما يرهق ميزان المدفوعات

¹ <http://abdelghafour19.blogspot.com/2012/12/blog-post.html> شوهذ يوم 27-03-2016 على الساعة 22.25

² <http://www.startimes.com/?t=29960749> شوهذ يوم 27-03-2016 على الساعة 22.30

³ حليمي عبد القادر وآخرون، الملتقى الخامس حول الأمن الغذائي في الجزائر بين الماضي والحاضر والمستقبل ، مخبر التاريخ والحضارة و الجغرافيا التطبيقية، جامعة بوزريعة، يومي 7-8 ماي 2013، ص 2.

ب- تفعيل السياسة التشغيلية : تشكل مسألة التشغيل في الوقت الحالي خاصة في اطار اتشار ظاهرة البطالة وما ينجم عنها من نفشي الآفات الاجتماعية، إحدى اهم الانشغالات التي تركز عليها معظم السياسات الاقتصادية وخاصة بالجزائر، ويعتبر القطاع الفلاحي من القطاعات التي كانت ولا زالت وستظل إحدى أهم القطاعات الإستراتيجية التي تساهم مساهمة فعالة في القضاء على البطالة ، وتفعيل سياسة التشغيل المنتهجة من طرف الدولة¹

جدول رقم 1-2: القوى العاملة الكلية و الفلاحية بالجزائر خلال الفترة 2009-2011 الوحدة ألف نسمة

السنوات	القوى العاملة الكلية	القوى العاملة بالقطاع الفلاحي	النسبة المئوية
2009	14638.00	3157.00	22%
2010	14698.00	3175.00	22%
2011	15285.00	3188.00	21%

المصدر: د محمد يدو و أ.سمية بوخاري، القطاع الفلاحي ودوره في تحقيق التنمية - حالة الجزائر

اوراق عمل مقدمة ضمن الملتقى العلمي الدولي بعنوان القطاع الفلاحي ومتطلبات تحقيق امن غذائي بالدول العربية ، جامعة المدية ، 28-29 أكتوبر 2014 ، ص 87.

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن هناك تطورا في حجم القوى العاملة الإجمالية وحجم القوى العاملة في القطاع الفلاحي، فهي في ارتفاع مستمر طيلة الفترة من 2009 إلى 2011، وهذا يرجع لاستجابة سوق العمل للإصلاحات الفلاحية والتسهيلات التي منحتها الدولة في هذه الفترة للفلاحين.

ج- تحسين الناتج المحلي :

يحتل القطاع الفلاحي أهمية بالغة من حيث مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي وفي الرفع من متوسط نصيب الفرد من هذا الناتج الذي يعد من اهم المؤشرات التي توضح النمو الاقتصادي للبلاد والجدول التالي يوضح مساهمة القطاع الفلاحي في الناتج المحلي الاجمالي بالجزائر

جدول رقم 1-3 : مساهمة القطاع الفلاحي الجزائري في الناتج المحلي الاجمالي

متوسط نصيب الفرد من الناتج الفلاحي (دولار امريكي)			مساهمة القطاع الفلاحي في الناتج المحلي الاجمالي		
2011	2010	2009	2011	2010	2009
442.43	382.61	365.25	16110.62	13644.41	12820.26

المصدر : د محمد يدو و أ.سمية بوخاري، نفس المرجع ، ص 84.

من الجدول نلاحظ أن مساهمة الناتج الفلاحي في الناتج المحلي الإجمالي عرف تطورا كبيرا خلال الفترة 2009 - 2011 نظرا لتطبيق الإصلاحات الإقتصادية، ونفس الشيء بالنسبة لنصيب الفرد الجزائري من الناتج الفلاحي التي ترجع إلى الزيادة في كمية الإنتاج الفلاحي من جهة، وإلى ارتفاع أسعار المنتجات الفلاحية نتيجة تحرير الأسعار

¹ - د محمد يدو و أ.سمية بوخاري، نفس المرجع ، ص 63.

1-4- أشكال الاستغلال الفلاحي للمقاولة الفلاحية :

ان للمقاولة الفلاحية عدة اشكال للاستغلال الفلاحي نذكر منها¹:

أ- الاستغلال المباشر : يتمثل في استغلال الارض بصفة مباشرة من طرف المالك وهو صاحب وسائل الانتاج حيث يقوم المالك بعملية الاستغلال.

ب- الاستغلال المباشر الدائم للارض : من طرف مالكيها سواء كان فلاحا صغيرا، او من كبار الفلاحين ، وما يميز هذا النوع هو العمل الدائم للأرض على مدار أيام السنة بصفة منتظمة . وحتى يتم التفريق بين هذين النوعين من اشكال الاستغلال ان الاول يكون الاستغلال من طرف المالك لكن ليست بصورة دائمة أي فترات متقطعة وغير منتظمة لكن الشكل الثاني استغلال دائم بصفة منتظمة

ج- الاستغلال الدوري للارض : وهو نوع اقل اهمية من النوع الاول ، وعادة ما تكون مردودية هذه الاراضي ضعيفة وانتاجها ضئيل ، وهو مرتبط بالمواسم الزراعية .

د- الاستغلال العائلي : إن ما يميز هذا النوع من الاستغلال الشائع والمباشر ، هو كبر المساحة المخصصة للاستغلال ، باستعمال اكبر عدد من اليد العاملة ، والتي تتمثل في أفراد العائلة ، وهو المهدف من العمل او الانتاج هو الاستهلاك الذاتي، والتسويق قصد اعادة تمويل دورة الانتاج

هـ- المزارعة ، المشاركة : ان هذا النوع يرتكز اساسا على التزام شفوي بين مالك الارض والمشارك بوسائل الانتاج على ان يقدم الطرف الاول الارض والطرف الثاني قوة العمل ، اذ يخلو هذا النوع من العلاقات النقدية بين المشاركين ، وعادة ماتظهر العلاقة النقدية في اخر دورة الانتاج بعد عملية التسويق

و- الخماسة : وهو نوع من انواع الاستغلال التقليدي ، وتكون المشاركة صاحب وسائل الإنتاج في العملية الإنتاجية بعنصر عمل جديد مقابل خمس من الإنتاج ، حيث يوزع كما يلي :
جزء للزرع ، جزء للأرض ، جزء للحيوانات ، جزء للعتاد وجزء للعمل .

المطلب الثاني : التمويل الفلاحي للمقاولة الفلاحية

1-2- تعريف التمويل الفلاحي واهميته

يعتبر التمويل من اهم الوسائل لنجاح العملية الانتاجية ، والقطاع الفلاحي ليس بمنى عن هذه القاعدة .

¹ -قرين بوزيد ، دراسة حول الفلاحة الجزائرية مع بحث ميداني انتاج الحبوب الشتوية لولاية البويرة ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التخطيط ، غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2001، ص92.

2-1-1- تعريف التمويل الفلاحي

ا- **تعريف 1:** هو توفير واستخدام الأموال اللازمة لتطوير الزراعة وتحسين دخول المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم¹

ب- **تعريف 2:** يتمثل في منح الفلاحين المستثمرين فرصة استغلال أراضيهم وكذلك استصلاح الأراضي الصحراوية من خلال قدرتهم على اقتناء أنواع مختلفة من المبيدات والأسمدة والآلات الخاصة باستصلاح الأراضي وتجهيئتها وتدعيم الري للاستغلال الأراضي في أكثر من دورة إنتاجية خلال السنة²

2-1-2- أهمية التمويل الفلاحي :

للتمويل الفلاحي اهمية بالغة تتمثل في³ :

- بالاعتماد على هذا التمويل يكون بمقدرة المزارعين استغلال اراضيهم احسن استغلال .
- كما انه نتيجة للتمويل الفلاحي يستطيع الفلاح استعمال مختلف الاسمدة والمبيدات الحشرية والالات المختلفة التي غالبا ما يكون الفلاح عاجزا ماليا على استعمالها .
- استطاعة الفلاح زيادة عدد الدورات الانتاجية .
- التمويل الفلاحي يعمل على مكافحة البطالة وذلك عند القيام بعملية استغلال الارض أكثر في أكثر من دورة انتاجية مما يؤدي الى تشغيل دائم .
- رفع مستوى معيشة الفلاح عن طريق زيادة دخله

2-2- مصادر التمويل الفلاحي وتصنيفاته :

2-1-2-1- مصادر التمويل الفلاحي

ان مسألة تطوير النشاط الفلاحي تستلزم تعدد مصادر تمويله حتى ينعكس هذا التعدد ايجابا عليه ومن من هذه المصادر نذكر :

ا- **التمويل الذاتي :** هذا النوع من التمويل يعتمد على الموارد الذاتية المتاحة أي إمكانية تمويل انطاقا من الموارد الداخلية دون

التوجه أو الجوء إلى مصادر خارجية وهو دليل على قدرة المستثمر في حالة صعوبة المصادر الأخرى وتعذرها على تمويل⁴

ب- **القروض البنائية :** وهي عملية يرضي بمقتضاها البنك مقابل فائدة معينة ومحددة أن يمنح عميلا بناء على طلبه سواء

حالاً أو بعد وقت معين من تسهيلات في صورة أموال نقدية أو أي صورة أخرى وذلك لتغطية العجز في السيولة ليتمكن من

¹ - رشا محمد سعيد امي ستيثيه ، تمويل القطاع الزراعي في الاردن ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية للدراسات العليا ، جامعة الاردن، 1999 ص13

² -بنوة شعيب ويودال علين اشكالية التمويل في السياسة المنتهجة لانعاش هذا القطاع ، الملتقى الدولي حول التنمية الفلاحية الصحراوية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة ، ص135.

³ احمد محمد ابو الغار ، التمويل التعاوني ، مكتبة الشباب ، 1973، ص5

⁴ - محمد بوشوشة ، مصادر التمويل وأثرها على الوضع المالي للمؤسسة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للصناعة الثوابل ببسكرة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص إقتصاد وتسيير المؤسسة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2006/2007، ص88

مواصلة نشاطه المعتاد أو إقراض العميل لأغراض استثمارية أو تكون في شكل تعهد في وفاء البنك للعميل أو تعهد البنك نيابة عن العميل لدى الغير¹.

ج- تمويل التعاوني: وهو يعني توفير الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع الزراعية الضرورية والجماعية ضمن إطار التنظيم التعاوني وتكون أموال الجمعية إما ملكا لها أو تقترضها من مصادر الإقراض المتوفرة²

2-2-2 تصنيفات التمويل الفلاحي :

يصنف التمويل الفلاحي حسب المعايير التالية³ :

أ التصنيف حسب استعمالاتها الرئيسية :

1- القروض الاستثمارية : والغرض منها شراء مزرعة أو اراضي اضافية للمزرعة او شراء مباني والانفاق على المشروعات الري والصرف واستصلاح الاراضي وهي قروض طويلة الاجل .

2- القروض الانتاجية : وهي التي تستخدم لغرض شراء مستلزمات الانتاج الزراعي كالبذور والاسمدة ومواد العلف والالات والماشية .

3- القروض الاستهلاكية : تستعمل على السلع والخدمات والتي لا تتصل اتصالا مباشرا بالانتاج الزراعي وانما تشبع رغبة المقترض بشكل مباشر .

ب- التصنيف حسب اجال القروض : وتنقسم حسب هذا التصنيف الى ثلاث انواع وهي⁴:

1-قروض قصيرة الاجل: وهي القروض التي تمنح للمزارعين لسد احتياجاتهم الزراعية الموسمية كالبذور والاسمدة والعلاجات والاشتال ودفع اجور العمال والحراثة والحصاد و الري وهي من سنة الى سنتين .

2- القروض متوسطة الاجل : وهي تمنح للمزارعين لتمويل مشروعات تعطي انتاجها خلال فترة زمنية متوسطة ويتراوح اجلها في الغالب من سنة الى خمس سنوات .

3-قروض طويلة الاجل : تصرف هذه القروض لتنفيذ المشاريع التي تقتضي طبيعة الاستثمار فيها لاسترداد ما انفق عليها خلال فترة طويلة الاجل كحفر الابار ومشاريع الاستصلاح الكبيرة ومشاريع الري والصرف الكبرى ومدتها تصل الى 20 سنة في بعض البلدان .

¹ - حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني ، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص18
² علي محمود فارس وآخرون ، أسس الإقتراض الزراعي والتمويل التعاوني ، منشورات جامعة المختار البيضاء، ليبيا، 2005، ص293.

³ - رشا محمد سعيد امي ستيثيه ، مرجع سابق ، ص 14.

⁴ رشا محمد سعيد امي ستيثيه ، مرجع سابق ، ص 15-18

ج- تصنيف حسب نوع الضمانات :

1-قروض غير مضمونة : وتكون غير مضمونة بضمان مادي ملموس ولكنها تكون مضمونة بكفالة شخصية فقط وخاصة بالنسبة للقروض قصيرة الاجل .

2-قروض مضمونة باموال منقولة : وهذه خاصة بالقروض التي تكون برهن الاموال المنقولة مثل المحاصيل والجرارات والحيوانات ...

3-قروض مضمونة باموال غير منقولة : وتشمل القروض المضمونة باصول ثابتة مثل الاراضي والعقارات مما يدعو الى تسمية هذه القروض بالقروض العقارية أحيانا .

2-3- مشاكل التمويل الفلاحي والحلول المقترحة :

ان عملية التمويل للمقاولة الفلاحية لست بالشكل المختلف عن باقي المقاولات الاخرى وبالتالي فهو ايضا يعاني من عدة مشاكل مثل ما تعاني المقاولات الاخرى.

1 - مشاكل التمويل الفلاحي :

لا يخلو القطاع الفلاحي رغم الإصلاحات المنوطة به، من بعض المشاكل التي قد تعيقه، حيث هذه المشاكل اما المتسبب فيها الفلاح او جهة التمويل المعنية ونذكر منها ماييلي¹:

- عدم قبول الفلاحين للقرض من منظور ديني
 - عدم دقة المعلومات التي تم منح القروض على اساسها او التي قامت عليها دراسة الجدوى .
 - ضعف نسبة التمويل الذاتي للمشروع
 - عدم امانة المقترض فيما يقدمه من بيانات
 - الاهمال في تطبيق الشروط الجزائية المقررة في حالة التاخير عن السداد في مواعيد الاستحقاق.
- كما نذكر ايضا² :

- اليد العاملة في القطاع الفلاحي صعبة، والممكنة غير متوفرة بكثرة بالإضافة إلى أسعارها الباهظة
- عدم احترام المقترض للالتزامات التي يقدمها له البنك من توجيهات ونصائح
- كما ان القرض لا يستخدم جزئيا او كليا في ما صرف له.

ب- الحلول الممكنة للتمويل الفلاحي :

يمكن ابراز بعض الحلول الممكنة على الصعيد الفلاحي والي تزيد من فاعلية التمويل³:

¹ محمد كمل خليل الحمزاوي ، اقتصاديات الائتمان المصرفي ، منشأة المعارف ، الطبعة الثانية ، 2000،ص385
² مقابلة شخصية مع مسؤول في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - فرع الوادي - يوم 2016/03/15 على الساعة 10.45
³ علي محمود فارس ، مرجع سابق ، ص 77-78

- تخفيض الفائدة على بعض انواع القروض
- تقرير فترات سماح طويلة تناسب مع العائد
- تعديل اجراءات الضمانات البنكية لصالح الفلاحين
- على المؤسسات المصرفية ان تساهم في تسهيلات القروض .
- تقديم حوافز للعملاء بهدف ارتفاع المنتج الفلاحي .
- تخفيض التكلفة التي يتحملها الفلاح او المستثمر .
- تخفيض نسبة الفوائد التي يقدمها بنك البدر للفلاحين .

المطلب الثالث: التمويل الفلاحي في ظل برنامج الانعاش الاقتصادي 2001-2014

مع صدور دستور 1989 دخلت الجزائر مرحلة جديدة وبداية تحول تاريخي في مسار الدولة و المجتمع على جميع الأصعدة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، بل تميز بأزمة عميقة و شاملة أدت إلى غياب شبه كلي للمرافق الخدمية في الأرياف و العديد من المدن و حركة واسعة من النزوح الريفي تجاه المدن الكبرى و اكتظاظها و تدهور محيطها البيئي وإطارها العمراني و بعد عودة الاستقرار السياسي و الأمني نسبيًا بدرجة عالية سنة 1999، شرعت الجزائر في تطبيق وتنفيذ مجموعة من البرامج التنموية الهامة ابتداء من سنة 2001 يمكن حصرها في الآتي :

- برنامج الإنعاش الاقتصادي: يغطي الفترة (2001-2004) بغلاف مالي يقدر بـ 525 مليار دج
- البرنامج التكميلي لدعم النمو: للفترة (2005-2009) يبلغ حجمه الاستثماري 4202.7 مليار دج
- البرنامج الخماسي (2010-2014): بغلاف مالي يقدر بـ 21214 مليار دج

3-1 التمويل الفلاحي في ظل برنامج الإنعاش الاقتصادي 2001 - 2004

في سنة 2001 أعدت الحكومة برنامج للإنعاش الاقتصادي بغلاف مالي يقدر بـ 525 مليار دج (7 ملايين دولار) قبل أن يصبح غلافه المالي النهائي مقدرا بحوالي 1216 مليار دج (ما يعادل 16 مليار دولار) بعد إضافة مشاريع جديدة له و إجراء تقييمات لمعظم المشاريع المبرمجة سابقا، و قد خصصت النسبة الأكبر من قيمة المخطط لسنتي 2001 و 2002 بما يقدر بـ 205.4 مليار دج و 185.9 مليار دج على التوالي، وذلك في إطار سعي الدولة إلى استغلال الانفراج المالي و من ثم تسريع وتيرة الأنفاق بما يسمح بتحقيق ففزة كبيرة في تطور النشاط الاقتصادي، ومن بين أهداف البرنامج: دعم النشاطات الإنتاجية و خلق مناصب شغل جديدة من خلال إعطاء أهمية أكبر للقطاع الفلاحي¹ و الحصة النسبية للفلاحة من الاستثمارات تقدر بـ 12.4% بقيمة 65.4 مليار دج، حسدت هذه القيمة في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية (PNDA)

¹ Algérien ,CNES ,Rapports sur la conjoncture ,économique et Sociale de L'Année 2001,p185.

قد حظي قطاع الفلاحة و الصيد البحري بأهمية بالغة من طرف القائمين على برنامج الانعاش الاقتصادي، رغم إطلاق برنامج خاص بالتنمية الفلاحية في سبتمبر عام 2000، نظرا للآثار المتعددة التي ترتبت عنه، والتي تخدم بشكل مباشر الأهداف التي سطر لبرنامج دعم الانعاش الاقتصادي، خاصة ما تعلق منها بـ:

- حماية السهول و الأراضي المعرضة للانجراف.
- دعم إنتاج المواد الغذائية الضرورية و على رأسها القمح و الحليب.
- حماية المناطق السهلية من التصحر.
- توسيع الأراضي المسقية ودعم تطوير منتجات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الفلاحية

3-2 البرنامج التكميلي لدعم النمو (2005-2009) (المخطط الخماسي الأول) :

يعتبر هذا البرنامج إمدادا لبرنامج الإنعاش الاقتصادي السابق، مقدار الغلاف المالي المخصص له هو 4202.7 مليار دج (ما يعادل 55 مليار دولار) يتضمن قيمة 1216 مليار دج من البرنامج السابق لم يتم إنجازها، حيث أضيف له بعد إقراره برنامجين خاصين أحدهما بمناطق الجنوب بقيمة 423 مليار دج و الآخر بمناطق الهضاب العليا بقيمة 868 مليار دج زيادة عن الصناديق الإضافية المقدرة قيمتها ب 1191 مليار دج و التحويلات الخاصة بحسابات الخزينة المقدرة قيمتها ب 1140 مليار دج، و يعتبر هذا البرنامج خطوة غير مسبوقه في التاريخ الاقتصادي الجزائري وذلك من حيث قيمته المرتفعة ، وقد سطر البرنامج أهداف واضحة هي:

- العمل على رفع معدلات النمو إلى حدود تفوق ما تم تحقيقه خلال الفترة السابقة (2004-2000) مع استدامتها عند هذه الحدود .

- العمل على إتباع أنجع السبل للقضاء على آفة الفقر، وذلك من خلال تخفيض معدلات البطالة وتحسين مستوى معيشة الأفراد، وظروف حياتهم وإرساء آليات حقيقية لتجسيد التنمية البشرية

- العمل على تحقيق التوازن الجهوي بين مختلف أقاليم الوطن، خاصة الريفية منها، و المتضررة من آفة الإرهاب

يركز برنامج دعم النمو على خمس قطاعات رئيسية هي: قطاع الخدمات العمومية الإدارية، القطاع الاقتصادي، قطاع الهياكل القاعدية، قطاع التنمية البشرية، قطاع الإسكان و الظروف المعيشية، و يندرج في إطار هذا البرنامج الخاص بدعم القطاع الاقتصادي قطاع الفلاحة و التنمية الريفية الذي نال أكثر من نصف المخصصات المتعلقة بهذا القطاع و المقدرة ب 300 مليار دينار جزائري في إطار تنفيذ الشطر الثاني من المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية، حيث يهدف هذا الأخير إلى⁴ :

- تطوير المستثمرات الفلاحية و الضبط و تطوير النشاطات الاقتصادية الريفية .

¹ -الجزائر، مصالح الوزير الأول، ملحق ببيان السياسة العامة، أكتوبر 2010، ص. 38.

² -ودخدخ كريم، أثر سياسة الإنفاق العام على النمو الاقتصادي، دراسة حالة الجزائر (2009/2001)، مذكرة ماجستير، تخصص نقود مالية و بنوك، جامعة دالي ابراهيم الجزائر، 2009/2010، ص. 203.

³ -الجزائر، وزارة المالية، برنامج دعم النمو (2005-2009)، ص. 23.

⁴ -الجزائر، مصالح الوزير الأول، مرجع سابق ص. 38.

- إنشاء مستثمرات فلاحية جديدة .
- التشجيع على إنتاج مشاريع جوارية محاربة التصحر .
- حماية تربية المواشي وتطويرها، توسيع التراث الغابي ، تأطير عمليات حماية السهوب و تمتيتها -تحسين المرافق الإدارية و التجهيزات المعلوماتية.

3-3 التمويل الفلاحي في ظل المخطط الخماسي (2010-2014)

استفاد قطاع الفلاحة في اطار البرنامج الخماسي من غلاف مالي قدره 5.13 مليا دولار ، بهدف تحديث التقنيات والوسائل التي يعتمد عليها هذا القطاع الهام ،الى جانب خفض اسعار المحاصيل وزرع 360 الف هكتار من الغابات ، و70 الف هكتار من المناطق الرعوية ،الى جانب مليون هكتار من الزيتون ،وتهدف المخصصات المالية للقطاع الفلاحي بالاساس الى تعزيز التوجيه الفلاحي الذي تم ادراجه منذ عامين ، الى جانب وضع خطة عمل للسنوات الخمس المقبلة . ويرى المختصون في قطاع الفلاحة ان سنة 2009 كانت سنة مرجعية بالنسبة لتعميم سياسة التجديد الريفي ، فقد تم التركيز خلالها على تحسين ظروف معيشة للوسط الريفي ، بغرض تشجيع الإقامة في هذه المناطق الى جانب اطلاق الكثير من المشاريع المتعلقة بالتنمية الريفية¹

3-4- شروط نجاح سياسة التمويل الفلاحي :

- حتى تكون سياسة التمويل البنكي للمقاولة الفلاحية ناجعة و فعالة و تعطي ثمارا تعود بالنفع على الجميع سوء حكومة او مواطنين يجب أن تراعي الأسس التالية²:
- 1- لكي يكون القرض ذا فعالية يجب أن يهيأ المناخ المناسب لاستخدامه حتى يؤدي إلى زيادة الإنتاج الذي يترتب عليه زيادة الدخل الفلاحي
 - 2- إن إمكانيات الفلاح محدودة و أسعار المحاصيل متغيرة لذلك يجب أن يأخذ النظام الائتماني في عين الاعتبار تقديم القروض بسعر فائدة مناسب (منخفض نسبيا).
 - 3- منح الائتمان يجب أن يؤسس على الحياة و ليس الملكية ذاك أن الكثير من الفلاحين ليست لهم ملكية ثابتة، و هذا يقيد من طاقتهم على الاقتراض.
 - 4- علي المؤسسة المقرضة أن تضع خطة بسيطة توضح فيها شروط الإقراض حتى تستطيع كل فلاح الاستفادة من هذه القروض و استخدامها في الوقت المناسب.
 - 5- يجب علي الفلاحين مهما كانت مستوياتهم أن يعملوا علي الوفاء بالتزاماتهم تجاه مؤسسات الإقراض و يمكن لهم ذلك عن طريق إتباعهم لأساليب الإنتاج الحديثة ،سواء عن طريق تنويع الإنتاج الفلاحي و إدخال مختلف تقنيات الإنتاج أو عن طريق التسويق المنظم للمنتجات.
 - 6- كنتيجة للطبيعة الاحتمالية للإنتاج الفلاحي يجب علي الفلاحين القيام بعملية التأمين علي المحاصيل الفلاحية لدي المؤسسات المختصة.

¹ <http://taougrite.yoo7.com/t605-topic> شوهدي في 2016/03/22 على الساعة 23.51

² - أحمد محمد أبو الغار، مرجع سابق، ص.34

اضافة الى ما ذكر سابقا من شروط نذكر ايضا¹ :

- 7- يجب تحديد قيمة القروض علي أساس قواعد منظمة يراعى فيها احتياجات مختلف مناطق الإنتاج و طبقات المقترضين و هذا التنظيم يحتاج إلي تدعيم مؤسسات الائتمان حتى تصبح قادرة علي القيام بهذه المهام بكفاءة و خاصة بالنسبة لصغار الفلاحين.
- 8- يجب استخدام القروض الفلاحية في الأغراض التي صرفت من اجلها، كما يجب أن لا تتوقف وظيفة البنوك علي منح القروض فقط بل متابعتها استخدامها في الأغراض التي منحت من اجلها.
- 9- يجب أن تكون مواعيد سداد القروض تبعا لمواعيد استلام الدخل و علي أقساط تسهيلا للدفع.
- 10- يجب علي البنوك التأكد من أن استخدام القرض الممنوح سوف يعطي إيرادا يكفي لتسديد و دفع الفوائد عليه مع ترك ربح مناسب للفلاح .

¹ - أحمد محمد أبو الغار، نفس المرجع السابق.ص.22.

المبحث الثاني : الدراسات التطبيقيةالمطلب الاول : الدراسات السابقة

1- عز الدين سمير، انعكاسات مسح ديون الفلاحين على التنمية الفلاحية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم اقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي جامعة الجزائر-3-2012
 طرح الاشكالية لدراسة الموضوع : ماهي آثار عملية مسح الديون على التنمية الفلاحية في الجزائر واجابة على هذه الاشكالية اتبع المنهج التحليلي ، وهذا بالاعتماد على عرض وتحليل الوقائع الاقتصادية ، واعتمد ايضا على المنهج الوصفي الاحصائي لتحليل الجداول والبيانات الاحصائية المتاحة حول القطاع الفلاحي .
 نتائج الدراسة :

- نتيجة لاغلب السياسات المتعاقبة التي لم تول العناية الكافية للقطاع الزراعي ، فقد تراجع في مدى مساهمته في التنمية ، رغم اهمية هذا القطاع فان القصور الذي اتسم به دوره ، يظهر جليا من خلال مساهمته المتواضعة في الناتج المحلي الاجمالي رغم وجود ارادة لتفعيل هذا القطاع خاصة في السنوات الاخيرة
- عرفت الجزائر سياسات مختلفة تماشيا مع المراحل التاريخية التي مرت بها ظروف كل مرحلة ، اما بخصوص السياسات الاخيرة في القطاع الفلاحي ، المتمثلة في البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية وبرامج التجديد الريفي ، فقد قدما دفعا قويا للقطاع لكن ذلك ليس المستوى المطلوب .
- يبقى اكبر مشكل تعاني منه الزراعة في الجزائر ، هو مشكل العقار الفلاحي سواء بما يتعلق بطبيعة الخيارات او العوائق المرتبطة بالوضعية القانونية للاراضي الفلاحية ، رغم محاولة السلطات في كل مرة ايجاد حل لهذه المشكلة الا انها لم توفق في ذلك ، ان القانون الجديد المتعلق بالامتياز الفلاحي (03-10) يمكن ان يكون الحل الامثل خاصة في الجزء المتعلق بمنح عقود امتياز للفلاحين ، يمكن بفضلها التعامل القانوني مع المؤسسات المالية .
- بعد مرحلة الاصلاحات الاقتصادية وتحويل بنك البدر من مؤسسة مالية ذات طابع تجاري ، فان الفلاحين الصغار وجدوا انفسهم امام صعوبات للحصول على التمويل المناسب مما ادى الى اقصائهم من القروض البنكية وفي قنوات التمويل الرسمية

- بعض الفلاحين لا يقبلون القروض الربويه باعتبار انها محرمة شرعا

- ان الهدف من عملية مسح الديون هو تشجع العالم الفلاحي على بذل المزيد من الجهد لعصرنة النشاط والرفع من القدرات الانتاجية

2- عياش خديجة ، سياسة التنمية الفلاحية في الجزائر ، دراسة حالة المخطط الوطني للتنمية الفلاحية 2000-2007 ، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، تخصص تنظيم السياسي والاداري ، جامعة الجزائر ، 2010-2011

تلخصت الاشكالية حول : الى أي مدى يمكن للسياسة التنموية ان تساهم في التطور الاقتصادي المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث تم دراسة المخطط الوطني للتنمية خلال فتره زمنية معينه 2000-2007

نتائج الدراسة

- تحسن الموقف الدولي نحو الجزائر ، وهذا من خلال المشاركة الفعلية في المحافل الدولية منها التفاوض من اجل الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة ، كذلك ابرام اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوربي وهذا يعني عودة الجزائر الى الساحة الدولية .
- واقع الفلاحة الجزائرية يستدعي اعداده بعثته من جديد ، لخدمة الاقتصاد الوطني ، شريطة اتباع اسس سليمة منبثقة من الواقع وعدم ترك السوق الوطنية حكرا على المنتوجات المستوردة او المصدرة من قبل المستثمرين الاجانب لجعل السوق الجزائرية موطنها ، في ظل تحطم بنية القطاع الفلاحي .
- تحتل الجزائر المرتبة الاخيرة من بين دول حول البحر الابيض المتوسط من حيث استغلال المساحة الاجمالية للزراعة ، حيث تعتمد على المساحات المطرية وهي قليلة جدا في حين نجد هناك كميات كبيرة من المنتوجات النباتية تستورد لتلبية حاجات اسهلاكية .
- وجود نقص في التفكير في سياسة ناجحة تهتم اكثر بالمشكل العقاري ونحن متاكدين ان الجزائر لازالت ولحد الان لم تقدم كل ما تملك من امكانيات .
- السياسة الفلاحية الجديدة في فكرة قوية اذا نجحت في الانتقال من نظام الانتاج الاستهلاكي نحو التصدير من فلاح منتج الى فلاح منتج ومصدر وهذه الفكرة هدفها تحقيق اكتفاء ذاتي وتحقيق توازن بين الانتاج والاستهلاك .
- 3- **بلكاتب امينة** ، تمويل المشاريع الفلاحية عن طريق البنك ، دراسة حالة وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ن ولاية عين الدفلى ، مذكرة ماستر تخصص مالية وبنوك ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة خميس مليانة 2014
- كانت الاشكالية كالآتي : فيما تكمن اليات المتبعة في تمويل المشاريع الفلاحية من طرف البنوك ؟
- المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي ، كما اعتمدت على المنهج التحليلي والاحصاء الوصفي في الدراسة الميدانية للوصول الى تحليل النتائج .

نتائج الدراسة

- صعوبة مهمة التمويل وتعقيدها تحتاج الى وجود تصور شامل في اطار السياسة الفلاحية متكاملة تاخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة .
- عرفت الفلاحة عدة تغيرات منها ما هو متعلق بالهيكلية او بسياسة التمويل وهذه الاخيرة تعاقبت عليها هيئات حاولت كل منها تطبيق اجراءات وسياسة تمويل معينة ، لكن لم تكن معظم هذه السياسات في مستوى اهمية القطاع .
- وضع النشاط الاقتصادي غير مستقر لذلك تبدل السلطات العمومية مجموعة من الجهود ذات الطابع الاقتصادي والمالي تهدف بالاساس الى جعل التنمية الفلاحية ضمن برامج الاصلاح الاقتصادي للعملية الانتاجية بصورة تجعلها مستمرة
- هناك برامج مسطرة تركز على جملة من وسائل التاطير المالية والتقنية تستجيب لمتطلبات الجاز الاهداف المحددة وعلى راسها الصندوق الوطني للظبط والتنمية الفلاحية (FNRDA) الذي يسعى الى وضع سياسة مستقرة للمنتجات الفلاحية وهذا لحماية مداخيل الفلاحين في اطار قوانين مالية .
- الاصلاح الفلاحي يركز على توفير السيولة المالية بطرق اقتصادية واقامة شراكة حقيقية بين الفلاحين والبنوك بشكل يخدم الطرف الاول دون الاضرار بالطرف الثاني .
- نستطيع القول بان تطبيق المخطط الوطني للتنمية الفلاحية لايعتبر مسعى وطني فحسب بل يشكل اطار ممتاز للتنمية التعاون مع الفضاء الاورو متوسطي .

4- شويخي هناء ، اليات تمويل القطاع لفلاحي في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهاده ماستر في العلوم الاقتصادية ن تخصص مالية ونقود ، جامعة بسكرة ، 2013/2012

تلخصت اشكالية هذه المذكرة في : ماهي الاليات المتبعة في تمويل القطاع الفلاحي بالجزائر ، وما مدى فعالية تطبيق المخطط الوطني للتنمية الفلاحية ؟

اتعبت صاحبة المذكرة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ، وكذلك المنهج التطبيقي في دراسة الحالة معتمدة على البيانات الاحصائية للوصول للنتائج .

نتائج الدراسة :

- يمثل التمويل احد اهم مصادر التمويل الفلاحي حيث يعد التمويل البنكي الية من اليات تمويل القطاع الفلاحي .
- لا تقتصر اليات التمويل الفلاحي على التمويل البنك فقط ، بل يعتبر الدعم الفلاحي المتبع من طرف الدولة هو الاخر من اليات التمويل لهذا القطاع .
- يعتبر المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وسيلة من وسائل تطبيق سياسة الدعم الفلاحي التي اتبعتها الجزائر مؤخرا .
- عدم اهتمام الشباب بالقطاع الفلاحي والنظرة المسيئة للفلاح بصفة عامة
- عدم تحقيق الامن الغذائي وهذا بسبب ضعف الرقابة على البرامج الداعمة والمبالغ المقدمة للدعم الفلاحي .

5- معوش ايمان ، بورحلة نسيمه ، واقع التمويل الصربي للقطاع الفلاحي في الجزائر ، دراسة حالة تمويل مشروع استثماري من طرف بنك الفلاحة والتنمية والريفية بعين بسام ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك ، جامعة البويرة، 2014

تمحورت الاشكالية حول : الى أي مدى ساهمت البنوك في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر كان المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ، وكذلك المنهج التطبيقي في دراسة الحالة مع استعمال الادوات الاحصائية .

نتائج الدراسة :

- ان البحث على اكفاء الطرق لتمويل القطاع الفلاحي الجزائري يدعو الى الانطلاق من واقعه المليء بالتناقضات الهيكلية التي لم تساعد على التنمية السريعة والمتوازنة ، اضافة الى افتقاره الى الضمانات والتوجيه الفلاحي اللازم وبالتالي فان البحث عن طريقة لانشاء هيئة خاصة بالمتابعة الميدانية للاستثمارات وعمليات الاستغلال تعد ضرورة حتمية .
 - الاصلاحات التي قامت بها الجزائر تعد بمثابة تمهيد للنهوض بالقطاع الفلاحي .
 - ان واقع الفلاحة الجزائرية يستدعي تدعيم هذا القطاع الاستراتيجي بكل الوسائل وتحويله الى قطاع رئيسي واعطائه الاولوية .
 - يعتبر المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وسيلة من وسائل تطبيق سياسة الدعم الفلاحي التي اتبعتها الجزائر مؤخرا .
 - بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعمل على دفع عجلة التنمية وذلك من خلال منح قروض الى الزبائن الطالبة للقرض
- 6- نبيل بوفليح ، دور سياسة الانعاش الاقتصادي في دعم نمو القطاع الفلاحي في الجزائر ، الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الامن الغذائي في الوطن العربي ، في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية ، كلية العلوم الاقتصادية ، والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة شلف ، 2014
- كانت الاشكالية كالآتي : ماهو اثر سياسة الانعاش الاقتصادي على القطاع الفلاحي واثرها على التنمية الاقتصادية ككل ؟

نتائج الدراسة :

- النظرية الكينزية التي اعدت على اساسها سياسة الانعاش الاقتصادي لا تتناسب مع الوضع الاقتصادي الجزائري الذي يمتاز بعدم المرونة
- ان تأثير القطاع الفلاحي في معدل النمو الاقتصادي خلال فتره تنفيذ سياسة الانعاش ضعيف جدا نظرا لارتباط القوي للاقتصاد الوطني بقطاع المحروقات.
- تمثل القوى العاملة في القطاع الفلاحي نسبة معتبرة من القوى العاملة في الجزائر الا ان فرص العمل المحققة خلال فترة تنفيذ سياسة الانعاش الاقتصادي تبقى مؤقتة ومتقبلة بالنظر لارتباط القطاع بالظروف المناخية وبسبب هجرة العمال لباقي القطاعات الاخرى لعدم جاذبية القطاع الفلاحي وتدني ظروف العمالة فيه مقارنة بباقي القطاعات الاخرى .
- ان تأثير سياسة الانعاش الاقتصادي على معدل النمو الاقتصادي يبقى ضعيف وغير مستدام ، حيث ان معدل النمو يتحدد اساسا بمستوى قطاع المحروقات الذي تمثل مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي نسبة كبيرة
- ان تحقيق اهداف كبرى مثل رفع معدل النمو الاقتصادي وخفض معدل البطالة يتطلب من الدولة اتباع استراتيجية طويلة المدى مبنية على مجموعة من السياسات والبرامج الخاصة بكل هدف وبالتالي لا يمكن لاي سياسة محددة الاجال والموارد ان تحقق جميع هذه الاهداف .

المطلب الثاني : اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

ا- اوجه الشبه

- 1- اعطاء الاهتمام الكافي بالقطاع الفلاحي
 - 2- ضرورة توفير التمويل الكافي للنهوض بالقطاع الفلاحي
 - 3- محاولة إيجاد قطاعات فعالة موازية لقطاع المحروقات الذي اصبح غير مستقر وغير مأمون
 - 4- محاولة إيجاد حلول لتنمية القطاع الفلاحي والنهوض به
 - 5- توعية الشباب بفاعلية هذا القطاع الهام
- ب- اوجه الاختلاف :

- 1- استعمال طريقه الاستبيان الموزعة على عينة من الفلاحين .
- 2- التركيز على الجانب المقاوالاتي في الممارسة الفلاحية
- 3- مكان اجراء الدراسة تمثل في مجموعة من الاراضي الفلاحية الخاصة بمقاولين فلاحين
- 4- ركزت دراستنا على دور التمويل في تفعيل دور المقاول الفلاحية في حين ركزت باقي الدراسات على التمويل كجزء من سياسة تنموية .

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الالهية الكبرى لعملية التمويل وكذا مصادره المتاحة التي توفر هذا التمويل كم تم التطرق الى مجالات استغلاله وكيفية الاستفادة منه كما اشرنا الى بعض المشاكل التي يعاني منه وبعض الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشاكل . ان عملية التمويل في ظل الظروف الراهنة باتت شيئا ضروريا بل اصبحت مقوما من مقومات النهضة الاقتصادية والتنمية المحلية لمل توفره من سيولة كافية للقطاعات بمختلف اشكالها كي تعمل في ارجحية تجعل منها قطاعات فعالة مساهمة في الاقتصاد الوطني ان القطاع الفلاحي ليس بمعزل عن هذه العملية التمويلية كونه قطاعا حساسا مؤثرا جدا على سير العجلة الاقتصادية حيث انه يساهم في تحقيق اكتفاء ذاتي محلي يعطي افضلية للدول الجزائرية على الصعيد الداخلي والخارجي بما يحققه من استقلاليه تضمن له سيادة القرار وسلطة التنفيذ . لقد بات الرهان على المقاومة الفلاحية حتمية ضرورية يفرضها العصر الحالي على الاقتصاد الجزائري بما يعود عليه بالنفع الكبير .

العراقية

البيانية



تمهيد

بعد الدراسة النظرية لهذا البحث و المتمثلة في الفصل السابق سنقوم عقب هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع و ذلك بإجراء دراسة ميدانية على مقاولات مصغرة لزراعة البطاطا لولاية الوادي ومن ثم محاولة إبراز الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا .

إن بحثنا المتعلق بتمويل المقاول المصغرة الفلاحية لزراعة البطاطا مثله مثل أي بحث علمي يتطلب تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، طالما هذا الإطار يعتبر الأساس لتنظيم الأفكار و المعلومات من أجل البحث عن الحقائق و الوصول إلى النتائج كما انه يسمح بدراسة الموضوع بطريقة سهلة وواسعة.

وفي هذا الصدد سيتم التطرق إلى العناصر التالية:

- التطرق لعينة و مجتمع الدراسة بالإضافة للأدوات و البرامج المستخدمة
- عرض نتائج الاستبيان ثم تحليلها
- و في الأخير سيتم التطرق للفرضيات و ذكر النتائج و التوصيات.

المبحث الأول: الطرق و الأدوات

سنقوم في هذا المبحث بعرض كيفية إنجاز الدراسة الميدانية أي توضيح طريقة إختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع، والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: الطرق المستخدمة

سيتم في هذا المطلب شرح عينة و مجتمع الدراسة و التي اعتمدناها لحل الإشكالية عن طريق استخدام أداة البحث(المقابلة، الاستبيان) إضافة إلى جميع الأدوات و البرامج المستخدمة في هذه الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع و عينة الدراسة

سيتم في هذا الجزء عرض مجتمع و عينة الدراسة كطريقة لتسهيل إشكالية الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

تطرقنا إلى وحدة المعاينة و البالغ عددهم 100 مقاول فلاحية لزراعة البطاطا، حيث كانت عينة الدراسة من منطقتين شهريتين بولاية الوادي بزراعة البطاطا وهما حاسي خليفة و ورماس ، وعند اختيارنا لمجتمع الدراسة لم نضع أي شرط أساسي لقيامنا بعملية البحث على حل لإشكالية الدراسة دون تحديد الجنس، السن، الخبرة، المؤهل العلمي، كان الغرض من شمول مجتمع الدراسة دون تحديد شروط معينة، هو مدى فهم الفلاحين للقطاع الخاص بهم ومدى فهمهم لعملية التمويل الضرورية لنجاحهم الذي بدوره ينعكس على نجاح القطاع الفلاحي ككل .

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية مشكلة من 40 فلاح ، وتم تحديد عينة الدراسة من خلال الاستمارات الموزعة. كما هو موضح في الجدول (2-1) والذي يبين الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان

جدول 1-2 الإحصائيات المتعلقة باستبيان الدراسة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الاستبيانات الموزعة	40	100
المسترجعة	40	100
الملغاة	3	7.5
الصالحة للدراسة	37	92.5

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج excel

من خلال الجدول(2-1) تبين أن عدد الاستمارات الموزعة على الفلاحين بلغت 40 استمارة، من بينها 3 استمارات ملغاة و 37 استمارة صالحة لدراسة والتي تمثل 92.5% صالحة لدراسة

الفرع الثاني:متغيرات الدراسة

سيتم في هذا الجزء عرض متغيرات الدراسة و الطرق و المراحل المستخدمة لحل دراسة الإشكالية .

أولاً:تحديد متغيرات الدراسة :

التمويل : ان التمويل في دراستنا عبارة عن متغير مستقل و سنحاول دراسة دوره في تطوير المقاول الفلاحية محل الدراسة ، حيث تم التركيز على التمويل قصير المدى بكل اشكاله دون تحديد نوع معين .

المقاول الفلاحية: تعتبر المقاول الفلاحية متغير تابع في دراستنا و سنحاول دراسة تأثيرها بالتمويل الفلاحي والتي تمت دراستها كما هو موضح في الجزء النظري .

ثانيا: قياس و طريقة جمع متغيرات الدراسة:

سيتم في هذا البحث قياس و تحديد طريقة جمع متغيرات الدراسة من خلال الوقوف على مدى استفادة المقاولين الفلاحين لزراعة البطاطا محل الدراسة من المتغير المستقل و ذلك من خلال استعمال الاستبيان كأداة من أدوات البحث و التي من خلالها سيتم تحليل جميع البرامج و الأدوات الإحصائية .

المطلب الثاني: الأدوات و البرامج المستخدمة

سيتم في هذا الجزء عرض الأداة المستخدمة لمعرفة مدى تطبيق ميكانيكية التمويل وما هي درجة الاستفادة منها، من طرف المقاولات الفلاحية لزراعة البطاطا محل الدراسة إضافة الى استخدام البرامج اللازمة لتحليل عناصر الأداة المستخدمة لمعرفة صديقتها وذلك من خلال الأسئلة المطروحة.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة :

أولا المقابلة: قد اعتمدنا عليها كأداة من أدوات البحث العلمي قصد معرفة الجهات المعنية بالتمويل

- **ثانيا الاستبيان**: جاءت استمارة الاستبيان متضمنة 23 سؤال حيث كانت من الأسئلة المغلقة التي تحمل إجابة واحدة و قد تم الاعتماد على هذا النوع من الأسئلة في إعداد و تصميم استمارة الاستبيان لضمان سهولة و الدقة في الإجابة بالنسبة للمستجوبين. على خلاف مستوياتهم التعليمية والمهنية.....، حيث كانت الأسئلة سهلة ومحددة تساعد على تسهيل الدراسة. وفيما يخص أسئلة استمارة الاستبيان فقد تم تقسيمها إلى 5 محاور كما يلي:

المحور الأول: تتضمن معلومات شخصية و فلاحية متعلقة بالمستجوب ،وذلك فيما ،العمر ،عدد سنوات ممارسة النشاط وطبيعة النشاط، المستوى الدراسي .

المحور الثاني: اشتملت على أسئلة تعلقت بالتمويل الذاتي للمبحوث وذلك لمعرفة إذ كان هذا التمويل كاف لتطوير مقاولته الفلاحية أم لا ؟ .

المحور الثالث: خصص للسؤال على الطريقة التي يمكن اللجوء إليها في حالة ضعف تمويله الشخصي ومدى احتياجه لهذا التمويل وتم تلخيصها في سبع أسئلة

المحور الرابع: خصص للسؤال على كيفية التسديد وتم تلخيص هذه الفقرة في أربعة أسئلة

المحور الخامس : خصص للسؤال على مدى نجاعة التمويل في توسيع وتطوير مقاولته الفلاحية لزراعة البطاطا

الفرع الثاني: البرامج والمعالجات المستخدمة في تحليل الاستبيان:

بغية تسهيل عملية التحليل، وعقب التحصيل النهائي لاستمارات الاستبيان تم تجميع البيانات المحصلة وتفرغها في برنامج SPSS V 18 وذلك حسب طبيعة المعلومة

وفيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص عينة الدراسة ،وبنفس البرنامج تم تمثيل تلك الجداول في أشكال تعطي وضوحا أكثر ويسهل عمليتي الملاحظة والتحليل من خلال الأدوات الإحصائية التالية :

التكرار والنسب المئوية: بغية التفريق بين فئات العينة وبناءا على المعلومات الشخصية لأفرادها توجه اتجاهات العينة إلى إجمالي العينة . وتم الاعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان .

المتوسط الحسابي: باعتباره احد المقاييس النزعة المركزية، وتم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام للإجابات أفراد عينة الدراسة.

الانحراف المعياري: لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي ثم احتساب الانحراف المعياري لكل متغير.

- **صدق ثبات الأداة:** لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان المستخدمة استعملنا معامل ألفا كرونباخ كمعامل للثبات ويأخذ قيم تتراوح بين 0 و1 فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية 0 وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة ألفا كرونباخ تساوي 1

جدول 2-2 ثبات أداة الاستبيان

عدد العبارات	الثبات	الصدق
23	0.852	0.923

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

جدول 3-2 معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,852	23

المصدر : مخرجات برنامج Spss

جدول 2-4 معامل ألفا كرونباخ لجميع أسئلة الاستبيان كوحدة واحدة

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
اموال الانطلاق.مدخرات.شخصية	38,1892	51,102	,396	,847
التمويل.الذاتي.كان.كاف	37,0811	55,465	,259	,850
احتياجاتي.الفلاحية.لم.تكن.كبيرة	38,2162	53,063	,239	,854
محصولي.الفلاحي.يساعد.في.تطويري	38,2973	50,826	,510	,841
تمويلي.الخاص.مكنتي.من.الانطلاق.فقط	38,5946	51,581	,457	,843
يمكن.الاعتماد.على.مصادر.اخرى	38,5946	53,692	,277	,850
القرض.يكفي.للتلبية.احتياجاتي	37,7838	53,619	,428	,845
القرض.يساعدني.في.مشكلتي.التمويلية	38,1622	53,806	,326	,848
البنك.يعطي.قرض.مناسب.للاحتياجات	38,1351	51,731	,414	,845
الاجراءات.البنكية.تضيق.الفرصة	38,7027	52,604	,580	,841
البنك.لا.يقوم.بمراقبة.القرض	38,7568	52,356	,656	,839
غياب.الشفافية.في.الخدمات.التمويلية	38,8108	55,491	,221	,850
فترات.تسديد.القرض.متقاربة	38,5135	51,368	,623	,838
ربط.التسديد.بجني.المحصول	38,4865	51,701	,638	,838
محصولي.يكفي.للتسديد	37,3784	53,075	,389	,846
تطوير.النشاط.الفلاحي.يرتبط.بالقرض	38,2973	50,826	,510	,841
بحصولي.على.قرض.يتحسن.نشاطي.الفلاحي	38,7027	53,215	,368	,847
القرض.يلبي.كل.الاحتياجات.الفلاحية	38,1351	51,731	,414	,845
القرض.وسيلة.مهمة.للتطوير.الفلاحي	38,3243	51,781	,442	,844
البنك.لا.يعطي.فترات.اضافية	38,1081	53,544	,557	,843
الاقساط.متناسبة.مع.محصولي	37,6757	53,003	,294	,850
اجراءات.التسديد.سهلة	37,7027	52,604	,315	,850
فكرة.التطوير.دائما.تلازمني	38,7568	52,356	,656	,839

المصدر : مخرجات برنامج Spss

لقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لأفراد العينة كوحدة واحدة وللاستبيان بشكل عام 85.2 %، وهي نسبة تدل على مستوى عالٍ من ثبات أداة القياس. بينما معامل الصدق كان يساوي إلى 92.3% مما يدل على درجة صدق عالية. كما أنه تم تحكيمة من قبل الأستاذة المشرفة .

تحديد إتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكارت الثلاثي :

تم وضع سلم ترتيبى بالأرقام لكل احتمال أو إجابة من العناصر الموجودة في المحور الثاني والثالث لإعطاء الوسط الحسابي المرجح مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية وذلك للاستفادة منها فيما بعد في التحليل، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (2-5): مقياس الإجابة على سلم ريكرت الثلاثي

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب

وطبقا للحدود أعلاه فإن:

المدى = 2 = 3-1 (أعلى قيمة مطروح منها أقل قيمة).

طول المدى = 0.66 = 2/3 (طول المدى = المدى / عدد الدرجات)

وتم إضافة العدد 0.66 إلى أقل درجة في المقياس، أي 1، من أجل وضع الحد الأعلى.

وكانت الحدود كما يلي :

من 1 إلى 1.66 موافق.

من 1.67 إلى 2.33 محايد.

من 2.34 إلى 3 غير موافق.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

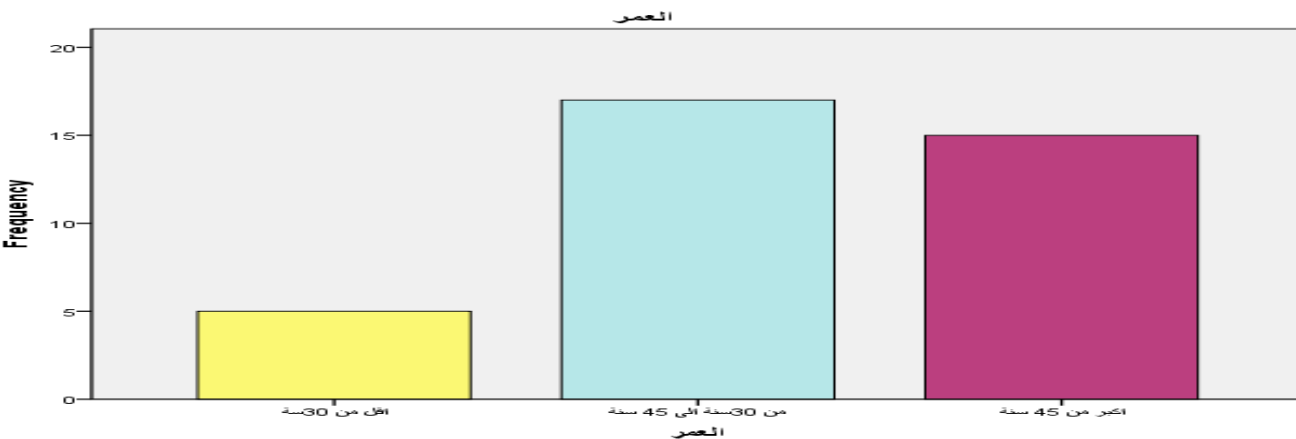
إن عملية عرض النتائج ومناقشتها تتطلب استخدام أدوات وطرق مختلفة، لتسهيل حل إشكالية الدراسة، لذا سنحاول في هذا الجزء عرض طريقة النتائج المتحصل عليها وتحليلها وتفسيرها بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من طرف الفلاحين وتلخيصها في جداول مختلفة لتسهيل عملية قراءة النتائج المتحصل عليها وبشكل دقيق.

المطلب الأول: عرض النتائج

تضمن هذا المحور أربعة أسئلة شخصية تتعلق المستوجب، هذه الأسئلة مكنتنا من التعريف أكثر بمفردات العينة المدروسة.

أولاً: محور المعلومات الشخصية

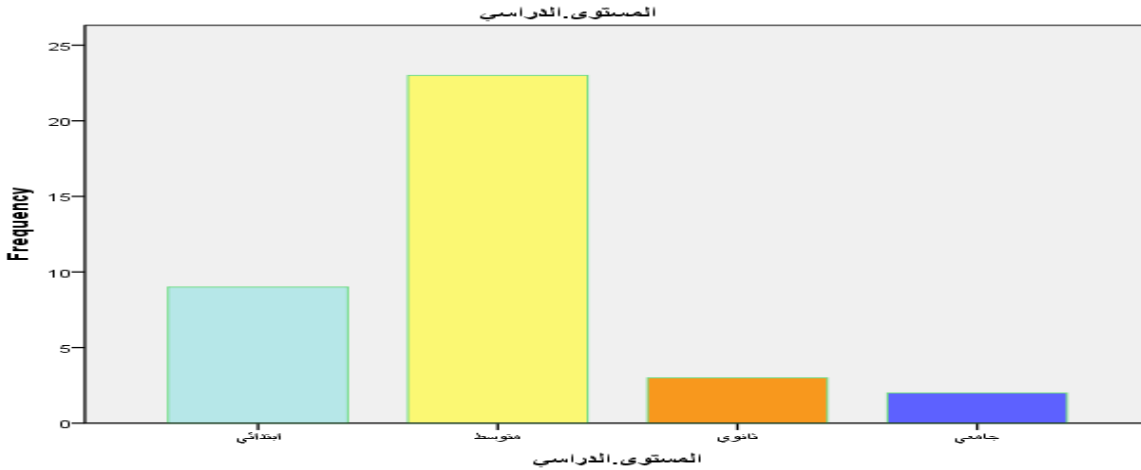
1- الشكل 2 - 1 بيانات متعلقة بالسن :



المصدر: مخرجات Spss بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الشكل (2-1) أن معظم أعمار العينة محل الدراسة تتراوح أعمارهم من 30 سنة الى 45 سنة والذي بلغ عددهم 17 بنسبة 45.9% من حجم العينة، وبلغت نسبة الفلاحين الذين بلغت أعمارهم 45 سنة فما فوق 40.5% وكان عددهم 15 والباقي كانت نسبته 13.5% وعددهم 5 فقط .

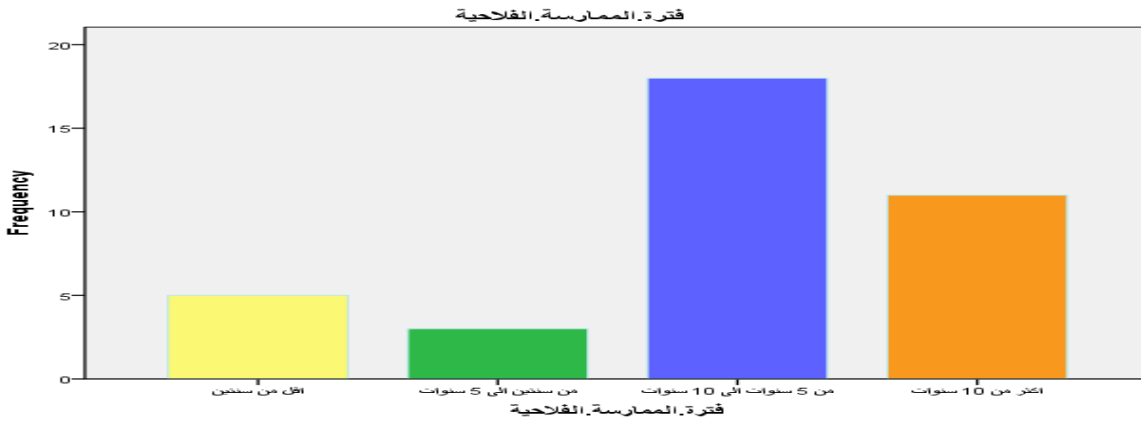
2 - الشكل 2-2 بيانات متعلقة بالمستوى الدراسي :



المصدر: مخرجات Spss بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الشكل (2-2) ان نسبة المقاولين الفلاحين الذين مستواهم الدراسي متوسط لهم نصيب الاسد بنسبة 62.2% حيث بلغ عددهم 23 مقاول في حين ان المقاولين الجامعيين بلغ عددهم 2 بنسبة متدنية جدا 5.4% اما المقاولين ذوي المستوى الابتدائي فبلغ عددهم 9 مقاولين بنسبة 24.3%

3- الشكل 2-3 بيانات متعلقة بالممارسة الفلاحية :

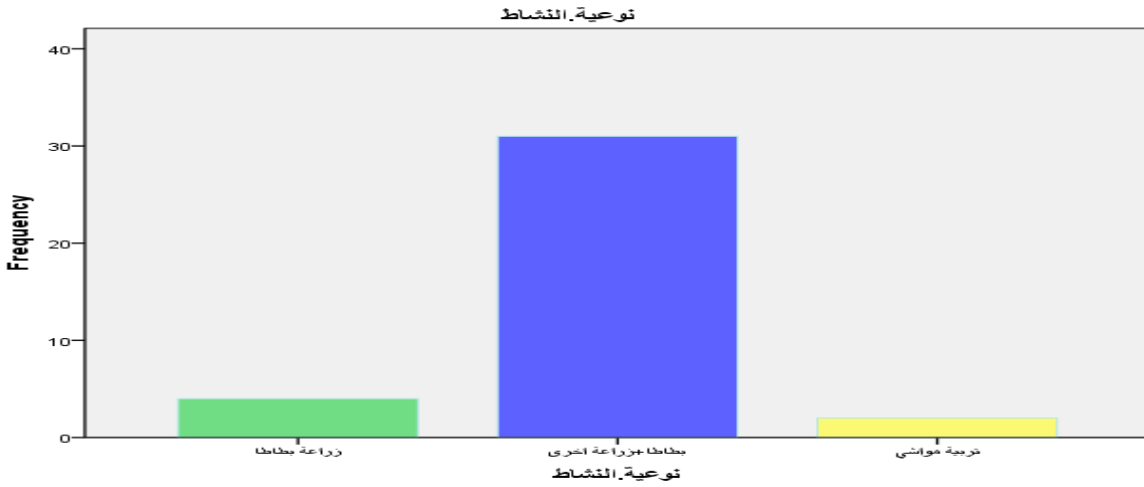


المصدر: مخرجات Spss بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تعد ولاية الوادي سبابة في مجال زراعة البطاطا حيث كانت البدايات الاولى لها سنة 1989 لكن كانت انطلاقة محتشمة اما بصورتها المقاولاتي اكانت سنة 1992 .

لاحظ من خلال الشكل (2-3) ان اغلبية المقاولين الفلاحين كانت فترة ممارستهم الفلاحية تتراوح من 5 سنوات الى 10 سنوات حيث بلغ عددهم 18 مقاولا بنسبة 48.6% في حين الذين فاقت فترة ممارستهم 10 سنوات كان عددهم 10 بنسبة 29.7% ، اما المقاولين الجدد الذين تقل فترة ممارستهم عن سنتين كانوا 5 مقاولين بنسبة 13.5% .والذين يزاولون نشاطهم بمدته تفوق السنتين وتقل عن الخمسة هم 3 مقاولون فقط بنسبة متدنية 8.1% .

4- الشكل 2- 4 بيانات متعلقة بنوعية النشاط :



المصدر: مخرجات Spss بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الملاحظ في الشكل (2-4) أن معظم المقاولين مركزين نشاطهم في زراعة البطاطا إضافة إلى زراعات أخرى بنسبة 83.8% وعدددهم 31 مقاول إما زراعة البطاطا لوحدها فقد بلغ عددهم 4 مقاولين بنسبة 10% في حين أن تربية المواشي كانت متدنية جدا من حيث الممارسة بنسبة 5.4% وعدددهم 2 .

ثانيا: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور التمويل الشخصي :

سنقوم بعرض ملخص الاستبيان حول التمويل الشخصي ومدى استجابته لمتطلبات المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا ، حيث تم تقسيمه الى خمسة أسئلة محاولين الإلمام بمعظم العناصر التي لها علاقة بالإمكانات المالية الذاتية للمقاول الفلاح

السؤال الاول : أموال انطلاق مدخرات. شخصية

السؤال الثاني : التمويل. الذاتي. كان. كاف

السؤال الثالث : احتياجاتي. الفلاحية لزراعة البطاطا. لم. تكن. كبيرة

السؤال الرابع : محصولي. الفلاحي للبطاطا. يساعد. في. تطويري

السؤال الخامس : تمويلي. الخاص. مكثني. من. الانطلاق. فقط

الجدول (2-6) : اتجاهات العينة للمحور الاول

رقم السؤال	الوزن النسبي للتكرارات			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	موافق	محايد	غ موافق			
س1	54.1%	13.5%	32.4%	1.78	0.91	موافق
س2	2.7%	5.4%	91.9%	2.89	0.39	غ موافق
س3	24.3%	10.8%	64.9%	2.40	0.86	غ موافق
س4	10.8%	5.4%	83.8%	2.72	0.65	غ موافق
س5	75.7%	16.2%	8.1%	1.32	0.62	موافق
الإجمالي	33.52%	10.26%	56.22%	2.21	0.38	محايد

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

من خلال جدول ليكارت للمحور الاول نلاحظ أنه كانت اتجاهات الإجابات العينة حسب إجمالي المحور إلى محايد حيث كان المتوسط الحسابي 2.21 بالانحراف المعياري 0.38 على الرغم من أن معظم العبارات كانت تتوجه إلى غير موافق ماعدا العبارة الاولى و الاخيرة تتجه نحو موافق، وكانت اعلى عبارة في هذا الجدول هي السؤال الثاني بمتوسط حسابي 2.89 حيث اعتبر اغلب الباحثين ان الاموال الشخصية لم تكن كافية لعملية التمويل ، في حين اضعف عبارة هي السؤال الخامس المتعلق بالتمويل الذاتي مكثني من الانطلاق فقط بمتوسط حسابي 1.32 حيث معظمهم اقر بهذا .

ثالثا: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور التمويل البنكي :

في هذا ملخص للاستبيان حول التمويل البنكي لزراعة البطاطا نستعرض مدى استجابته للاحتياجات الفلاحية المتزايدة :
حيث تم تقسيمه الى ثمانية أسئلة محاولين كما يلي :

السؤال السادس يمكن الاعتماد على مصادر أخرى

السؤال السابع القرض يكفي لتلبية احتياجاتي

السؤال الثامن القرض يساعدني في مشكلتي التمويلية

السؤال التاسع البنك يعطي قرض مناسب للاحتياجات

السؤال العاشر الإجراءات البنكية تضيع الفرصة

السؤال الحادي عشر البنك لا يقوم بمراقبة القرض

السؤال الثاني عشر غياب الشفافية في الخدمات التمويلية

السؤال الثالث عشر البنك لا يعطي فترات اضافية

الجدول (2-7) : اتجاهات العينة للمحور الثاني

رقم السؤال	الوزن النسبي للتكرارات			الانحراف المعياري	الدرجة الموافقة
	موافق	محايد	غ موافق		
س6	75.7%	10.8%	13.5%	0.72	موافق
س7	5.4%	70.3%	24.3%	0.52	محايد
س8	29.7%	59.5%	10.8%	0.62	محايد
س9	40.5%	35.1%	24.3%	0.80	موافق
س10	75.7%	21.6%	2.7%	0.51	موافق
س11	81.1%	16.2%	2.7%	0.48	موافق
س12	86.5%	10.8%	2.7%	0.44	موافق
س13	16.2%	81.1%	2.7%	0.42	محايد
الإجمالي	51.35%	38.17%	10.48%	0.31	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

من خلال جدول ليكارت الثلاثي للمحور الثاني نلاحظ أنه كانت اتجاهات العينة حسب إجمالي المحور إلى موافق حيث كان المتوسط الحسابي 1.59 بالانحراف المعياري 0.31، ومعظم العبارات كانت موافق كانت اقوى عبارة في هذا المحور هي العبارة السابعة بمتوسط حسابي 2.19 المتعلقة بالقرض يلي الاحتياجات الفلاحية لزراعة البطاطا كانت اغلب الإجابات تتجه إلى محايد إما اضعف عبارة كان السؤال الثاني عشر وهو غياب الشفافية في المعاملات البنكية بمتوسط حسابي 1.16

رابعاً: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور التسديد :

في هذا ملخص للاستبيان حول عملية التسديد نستعرض مدى مرونته ومراعاته لإمكانيات الفلاحين من خلال خمسة أسئلة :

السؤال الرابع عشر فترات. تسديد. القرض. متقاربة

السؤال الخامس عشر الإقساط. متناسبة. مع. محصولي

السؤال السادس عشر إجراءات. التسديد. سهلة

السؤال السابع عشر ربط. التسديد. بجني. المحصول

السؤال الثامن عشر محصولي. يكفي. للتسديد

الجدول (2-8) : اتجاهات العينة للمحور الثالث

رقم السؤال	الوزن النسبي للتكرارات			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة
	موافق	محايد	غ موافق			
س14	59.5%	35.1%	5.4%	0.60	1.45	موافق
س15	21.6%	27%	51.4%	0.81	2.29	غ موافق
س16	24.3%	24.3%	51.4%	0.83	2.27	غ موافق
س17	54.1%	43.2%	2.7%	0.55	1.48	موافق
س18	8.1%	24.3%	67.6%	0.64	2.59	غ موافق
الإجمالي	33.52%	30.78%	35.7%	0.37	1.50	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

من خلال جدول ليكارت الثلاثي للمحور الرابع نلاحظ أنه كانت اتجاهات العينة حسب إجمالي المحور إلى موافق حيث كان المتوسط الحسابي 1.50 بالانحراف المعياري 0.37 رغم ان معظم الاجابات كانت غير موافق ، وكانت اقوى عبارة هي السؤال الثامن عشر محصولي يكفي لعملية التسديد بمتوسط حسابي 2.59، اما اضعف عبارة هي السؤال الرابع وهو اجد صعوبة في التسديد في الوقت المحدد بمتوسط حسابي 1.45

خامساً: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور بتوسع تطور المقاومة الفلاحية لزراعة البطاطا:

سيتم من خلال هذا الجدول التطرق إلى أسئلة المحور الخاص بتطوير وتوسيع المقاومة الفلاحية لزراعة البطاطا في الجزائر

السؤال التاسع عشر فكرة. تطوير. نشاطي. تلازمي. دائما

السؤال العشرين تطوير. النشاط. الفلاحي. يرتبط. بالقرض

السؤال الحادي والعشرين محصولي. على. قرض. يتحسن. نشاطي. الفلاحي

السؤال الثاني والعشرين القرض. يلبي. كل. الاحتياجات. الفلاحية

السؤال الثالث والعشرين القرض. وسيلة. مهمة. للتطوير. الفلاحي

الجدول (2-9): اتجاهات العينة للمحور الرابع

رقم السؤال	الوزن النسبي للتكرارات			الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	موافق	محايد	غ موافق		
س20	%75.5	%16.2	%8.1	1.32	0.62
س21	%51.4	%29.7	%18.9	1.67	0.78
س22	%83.8	%5.4	%10.8	1.27	0.65
س23	%40.5	%35.1	%24.3	1.83	0.80
س24	%51.4	%32.4	%16.2	1.64	0.75
الإجمالي	%58.53	%28.85	%12.62	1.55	0.46

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

من خلال جدول ليكارت للمحور الرابع نلاحظ أنه كانت اتجاهات إجابات العينة حسب إجمالي المحور إلى موافق حيث كان المتوسط 1.55 بالانحراف المعياري 0.46 ، وكانت كل العبارات تتجه نحو موافق كانت اقوى عبارة هي السؤال الحادي والعشرون وهو القرض يلبي احتياجاتي الفلاحية بمتوسط حسابي 1.83 ، اما اضعف عبارة كانت السؤال العشرون فكرة التطوير تلازمي بمتوسط حسابي 1.32

المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج

الفرع الاول : تحليل النتائج

تحليل الارتباط بين المحاور

لقياس معامل الارتباط بين المحاور ولمعرفة درجة العلاقة بين المتغيرات وباستعمال برنامج SPSS وتحصلنا على النتائج التالية :

الجدول (2-10) : العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة

Correlations				
	محور. التمويل. الشخصي	محور. التمويل. البنكي	محور. التسديد	محور. تطوير. المقاوله. الفلاحية
محور. التمويل. الشخصي	1	,217	,319	,205
	Pearson Correlation			
	Sig. (2-tailed)	,197	,054	,224
	N	37	37	37
محور. التمويل. البنكي	,217	1	,499**	,851**
	Pearson Correlation			
	Sig. (2-tailed)	,197	,002	,000
	N	37	37	37
محور. التسديد	,319	,499**	1	,451**
	Pearson Correlation			
	Sig. (2-tailed)	,054	,002	,005
	N	37	37	37
محور. تطوير. المقاوله. الفلاحية	,205	,851**	,451**	1
	Pearson Correlation			

Sig. (2-tailed)	,224	,000	,005	
N	37	37	37	37

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن درجات الارتباط كانت كما يلي:

- 1- يبين المحور الأول المتعلق بالتمويل الشخصي والمحور الثاني المتعلق بالتمويل البنكي أن العلاقة ضعيفة حيث كانت $r=0.217$ والعلاقة طردية وليست لها علاقة إحصائية.
- 2- يبين المحور الأول المتعلق بالتمويل الشخصي والمحور الثالث المتعلق بالتسديد كانت العلاقة ضعيفة وطردية حيث بلغ معامل الارتباط $r=0.319$ وليست لها علاقة إحصائية.
- 3- يبين المحور الأول المتعلق بالتمويل الشخصي والمحور الرابع المتعلق بتطوير المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا في الجزائر كانت علاقة وسطية وطردية $r=0.205$ أي لا يوجد علاقة قوية بينهما.
- 4- بين المحور الثاني والمحور الثالث نجد أن معامل الارتباط كان $r=0.499$ وهو ذو دلالة إحصائية عالية جدا وبمستوى معنوية اقل أو يساوي 5% أي أن التمويل ومعلومات التسديد كانت لهم علاقة طردية وقوية .
- 5- بين المحور الثاني والرابع كانت $r=0.851$ وهي علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية عالية جدا حيث كانت اقل أو يساوي 5% أي أن التمويل البنكي وتطور المقاول الفلاحية لهم علاقة طردية وقوية .
- 6- بين المحور الثالث والمحور الرابع كانت $r=0.451$ وهي علاقة تقريبا قوية ذات دلالة إحصائية عالية جدا بمستوى معنوية اقل أو يساوي 5% أي أن معلومات التسديد كانت لها علاقة طردية مع محور توسيع وتطوير المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا أي أن المحورين مرتبطين ارتباط مقبول .

الفرع الثاني : مناقشة النتائج

1- بالنسبة للعمر

من خلال ما تم عرضه من نتائج متعلقة بعمر المقاولين فقد تبين إن معظمهم فاق سن الثلاثين الى ما فوق الخمسة و أربعين سنة وهذا من خلال الفئتين العمريتين [30- 45] [فوق الـ 45 سنة] وهذا له مدلوله الاقتصادي حيث إن هذه الطبقة قد بلغت مرحلة من النضج الفكري ولها من الخبرة ما يكفي بعكس الفئات الشبابية [أقل من 30 سنة] التي تقل عن الثلاثين سنة

2- بالنسبة للمستوى الدراسي :

اغلب المستجوبين كانت مستوياتهم متواضعة تراوحت بين المتوسط والابتدائي حيث تفكير هذه الفئة منصرف في الأرض و الأعمال الفلاحية دون التفكير في الوظائف والمناصب

3- بالنسبة لنوعية النشاط :

لقد كانت اغلب ممارسات الباحثين تتمحور في زراعة البطاطا مع زراعات اخرى متمثلة في النخيل او بعض المزروعات الموسمية الاخرى ،لان زراعة البطاطا رغم الاهمية البالغة لها، الا انها تظل منتوجا موسميا لا يمكن الاعتماد عليه كمشاغل منفرد .

4- فترة الممارسة :

ان نتائج هذا السؤال هي انعكاس للسؤالين السابقين حيث ان الخروج المبكر من الدراسة سمح بطول فترة الممارسة الفلاحية التي راها معظم الباحثين خيار مناسب لهم فاعلبيهم كانت تزيد فترة ممارسته عن الخمس سنوات الى عشرة سنوات

5- محور التمويل الشخصي :

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج في الاستبيان بينت ان التمويل الشخصي لم يكن بذاك التمويل القادر على تغطية احتياجات المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا فهي على كبرها ايضا مستمرة أي ان ما أكدته اقوى عبارة في هذا المحور ان التمويل الشخصي لم يكن كاف التي كان اتجاهها العام حول موافق في حين اكدت اضعف عبارة والتي كان اتجاهها العام موافق ان التمويل الشخص سمح فقط بعملية الانطلاق في الممارسة الفلاحية .

6- محور التمويل البنكي

يعتبر هذا المحور صلب الموضوع المراد دراسته حيث أكدت نتائج الاستبيان المتعلقة به ان التمويل البنكي له امتيازات كبيرة جدا تسمح بتغطية احتياجات المقاول الفلاحي لزراعة البطاطا المتزايدة نظرا لقيمة القرض المقدم وكمثال على احد الأدوات المستخدمة قرض الرفيق الذي بات له انتشار واسع على نطاق الممارسة الفلاحية ،وهو قرض موسمي يمنح عن طريق بنك الفلاحة والتنمية والريفية للفلاحين والمربين على ان يسدد مستحققاته في اجل اقل من سنة حتى يستفيد المقترض من اعفاء تسديد نسبة الفائدة لقد كانت عبارة القرض يلبي الاحتياجات الفلاحية هي الرأي المتوافق عليه اغلب الفلاحين في حين تظل هذه رؤية شخصية ترجع الى إمكانيات المقاول الفلاح نفسه ، حيث ان هذه الاحتياجات متفاوتة من مقاول الى أخرى . في حين اكد المبحوثين على غياب الشفافية في المعاملات البنكية في عملية التمويل وهذا ما ينعكس بالسلب على القطاع الفلاحي .

7- محور التسديد :

لا تقل الآليات المعتمدة في تسديد مستحقات التمويل الفلاحي لزراعة البطاطا عن آليات التمويل نفسه ، حيث ان العلاقة طردية وقوية فكلما كانت عملية التسديد مرنة خالية من التعقيد كلما انعكس هذا على الإقبال الجيد لعملية طلب التمويل من المؤسسات المالية وهذا ما أكدته العبارة (ان محصولي يكفي لعملية التسديد) فقد أحاب معظم المبحوثين بالنفي نظرا لان المحصولي الفلاحي غير مستقر من حيث النوعية او الكمية او حتى الصلاحية

8- محور توسيع و تطوير المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا

لقد بات خيار تطوير المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا والنهوض بها قرارا حاسما وهذا ماتم تأكيده من خلال المحورين السابقين من خلال العلاقة القوية والطردية سواء محور التمويل او محور التسديد لما يكون من الاثر الايجابي على تحسنا وخير دليل هو العبارة الثانية والعشرون من هذا المحور التي تؤكد على ان المقاول بحصوله على قرض يتحسن نشاط الفلاحي وبحصوله على قرض يعني تأكده من إن إجراءات التسديد ليست بمحففة او مضنية .

9- مناقشة الفرضيات

الفرضية الأولى :

من خلال دراسة المعلومات الشخصية للمقاولين الفلاحين الذين تم اجراء الاستبيان عليهم يتضح ان معظم فترة الممارسة للنشاط الفلاحي في زراعة البطاطا فاق الخمس سنوات الى عشرة وأكثر ايضا وهذا مايدل على ان الخبرة عامل مهم للاستمرارية حيث كلما زادت الخبرة زاد التحكم اكثر في التكاليف بما يعود على المقاول الفلاح بالربح والاستقرار والاستمرار

الفرضية الثانية :

من خلال ما تم التوصل اليه في محور التمويل الشخصي الذي قيس به درجة الموافقة من عدمها على ان التمويل الشخصي يكفي لتوسيع المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا وتطويرها كانت معظم الاجابات تتجه الى محايد بمتوسط حسابي 2.16. حيث

تقع هذه الاجابة في خانة متوسط مما يعكس عدم قدرة التمويل الشخصي على تمويل المقاوله الفلاحية بكل احتياجاتها وهذا يؤكد صدقية الفرضية الاولى بأن التمويل الشخصي ليس كاف لتمويل المقاوله الفلاحية

الفرضية الثالثة :

من خلال المحور المتعلق بالتمويل البنكي وقدرته على تلبية احتياجات المقاوله الفلاحية لزراعة البطاطا فقد كان الاتجاه العام للمحور موافق بمتوسط حسابي 1.59 وهي تقع في مجال قوي أي ما يؤكد صدقية الفرضية القائلة بقدرة التمويل البنكي على تلبية احتياجات المقاوله الفلاحية والنهوض بها .

الفرضية الرابعة:

من خلال المحور المتعلق بجانب بتوسيع وتطوير المقاوله الفلاحية لزراعة البطاطا و ما يتوفر لها من تمويل كاف فقد أكدت إجابات هذا المحور التي كان اتجاهها العام نحو موافق بمتوسط حسابي 1.55 وهي درجة قوي ، كما أكد صحة هذا الفرض درجة الترابط التي أوضحها معامل Pearson حيث كانت درجة الترابط والدلالة المعنوية للمحاور الأخرى مع محور تطور المقاوله الفلاحية على التوالي كما يلي :

مع محور التمويل الشخص $r=0.205$ ، مستوى المعنوية $0.005 < 0.197$

مع محور التمويل البنكي $r=0.851$ ، مستوى المعنوية $0.005 > 0.000$

مع محور التسديد $r=0.451$ ، مستوى المعنوية $0.005 > 0.002$

وبالتالي بان توسيع وتطوير المقاوله الفلاحية لزراعة البطاطا مرهون بقدرة التمويل البنكي وما ينجر عنه من إجراءات أخرى تسهيلية تتعلق بإجراءات التسديد ومرونته كما قد تكون هناك عوامل أخرى كإجراءات إدارية او طرق تسديد مبتكرة

خلاصة الفصل :

لقد تمت دراسة الحالة كمحاولة لتقييم دور التمويل الفلاحي في تطوير المقاومة الفلاحية لزراعة البطاطا ، وذلك من خلال معرفة أن العينة التي كانت محل الدراسة تحصلت على تمويل أين قمنا باستعمال الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي قصد دراسة حصول الفلاحين محل الدراسة على تمويل وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS ، فتمثلت النتائج في أن الفلاحين تحصلوا على تمويل وكان المتوسط الحسابي لأغلب أسئلة الاستبيان أكبر من 1.52، وهذا بالاعتماد على سلم ليكارت في التقييم وهي تقع في مجال موافق .



من خلال هذه الدراسة تم التعرف على مدى الأثر الإيجابي الذي ينتج عن تمويل المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا التي باتت رهانا راجحا يمكن الاعتماد عليه ، وكذلك لكون هذا قطاع غير مستغل بالحد الذي يضمن درجة استقلاليه عالية على كافة الأصعدة سواء داخلية او إقليمية او خارجية، حيث من خلال عملية التمويل الفعالة وما يرافقها من إجراءات تسهيلية سوا في الحصول على تمويل او تسديده بما يتوافق مع خصوصية المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا او خصوصية القطاع الفلاحي ككل ، يمكن ان نرى في الأفق مقاولات قوية تسمح للاقتصاد الجزائري بالنهوض على قدميه ومسيرة الركب العالمي ومن أجل معالجة هذه الإشكالية قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين الأول تناولنا فيه الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع بحثنا، والفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية شملت مجموعة من المقاولات الفلاحية المصغرة، وهذا ما مكنا من الوصول إلى بعض النتائج من خلال دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي نوجزها فيما يلي :

نتائج الجانب النظري :

- المقاول الفلاحية هي مقاوله تشبه كثيرا نظيراتها من المقاولات الأخرى لكن الذي يختلف فيها ميدان النشاط وطريقة الاستغلال للموارد المتاحة
- الأهمية البالغة للمقاول الفلاحية وما ينعكس على الواقع الاقتصادي من خلال هذه الأهمية
- تعدد مصادر التمويل للمقاول الفلاحية رغم الدرجات المتفاوتة في الفاعلية
- أهمية التمويل البنكي والمسامحي الحثيثة من الدولة على تفعيله .
-

نتائج الجانب التطبيقي :

- من خلال اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية :
- الاحتياجات الكبيرة للمقاول الفلاحية لزراعة البطاطا وهذا بدوره يتطلب تمويلا كافيا
- ضعف التمويل الشخصي في تطوير المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا
- فاعلية التمويل البنكي بمختلف آلياته في تلبية حاجيات المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا
- الإجراءات قاسية نوعا ما في آلية التسديد المتبعة من طرف مؤسسات التمويل
- غياب عامل الشفافية في التعامل التمويلي بين المقاولات المصغرة
- الرتبة الغير متغيرة في التعاملات الإدارية سواء في التمويل او التسديد .
- الارتباط الكبير بين تطور المقاول الفلاحية لزراعة البطاطا وسياسة التمويل

المقترحات :

- بناء على الدراسة الميدانية التي قمنا بها، وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها نقدم المقترحات التالية:
- تفعيل أكثر للمؤسسات المالية من خلال فتح المجال أمام كل المقاولين الفلاحين .

- تسهيل الإجراءات الإدارية في طلب التمويل حتى لا يصاب المستفيد بالملل وضياح الفرصة ،
- ربط إجراءات التسديد بجني المحصول خصوصا بالنسبة للمزروعات الموسمية .
- المتابعة المستمرة من طرف المؤسسات المالية وتدارك أي نقص، حيث لا يقتصر دور البنك فقط على التمويل وتسييل الفوائد والغرامات .
- زيادة الوعي لدى الممولين الفلاحين لزراعة البطاطا وكذا الجهات الإدارية المعنية بأن دور البنك يفوق الدور التمويلي .
- اعتماد قروض مناسبة لكل فئات المقاولاتية مراعاة للإمكانيات الفردية لهم .
- ضرورة تبسيط الأمور القانونية من قبل البنك للفلاحين
- زيادة فعالية البرامج الخاص بالقطاع الفلاحي في الجزائر وتحديث الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- لعمل على تأهيل إطارات وتكوينهم للإشراف على القطاع الفلاحي .
- تخصيص قروض غير ربوية أو استحداث مؤسسات تمويلية غير ربوية خاصة بالقطاع الفلاحي، مراعاة للتوجه الديني لدى الممولين
- العمل على تسويق الخدمات الجديدة المقدمة من طرف البنك حتى يلغون العميل على اطلاع بكل جديد
- دعم الممولين الفلاحين الصغار عن طريق إنشاء بنوك فلاحية وفتح المجال أمام البنوك الأخرى لحرية تقديم القروض لهم .
- إنشاء مراكز خدمية للمزارعين توفر لهم الدعم والإرشاد في مختلف مجالات عملهم .
- إنشاء حاضنات زراعية للإشراف على متابعة العمل المقاولاتي الفلاحي إلى غاية النضج
- تشجيع التبادل بين القطاع الفلاحي والقطاع الصناعي ، سواء التي تمد القطاع بمستلزماته او التي تستفيد من القطاع باعتبار منتوجاته مواد أولية لها
- ضرورة وضع مخطط تفصيلي للأراضي الزراعية الغير مستغلة وتحسينها حتى لا تكون عرضة للاستغلال العمراني .
- العمل على خلق المناخ المناسب للاستثمار الفلاحي من خلال السياسة المالية المنتهجة والنظم التشريعية فيما يخص العقارات الفلاحية و البرامج التنموية .

آفاق الدراسة :

في الأخير يبقى جانب البحث مفتوحا في موضوع دراستنا هذه وما يرتبط بالمقاولات الفلاحية والمؤسسات التمويلية باعتبار أن الأبحاث في هذا المجال لا تزال حديثة و قليلة، و يمكن للباحثين تناول إشكاليات أخرى حولها مستقبلا و لهذا نقترح كمواضيع مستقبلية للبحث ما يلي :

- دراسة مقارنة للمؤسسات الممولة ذاتيا والمؤسسات الممولة عن طريق القرض أو الدعم
- سبل دعم التوجه الفلاحي للمقاولات بين المتوقع والواقع
- دراسة تقييمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة النشطة في القطاع الفلاحي

- اثر خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية على مردودها الفلاحي
كما تجدر الإشارة إلى أن دراستنا هذه شأها بعض القصور نتمنى أن يتم تداركه في دراسات لاحقة، من خلال توسيع مجال
الدراسة الميدانية على عينة أكبر، أين كانت عينة دراستنا محدودة من ناحية العدد، كما أن الدراسة إقتصرت على ولاية واحدة
فقط وبالتالي نتمنى أن يتم دراستها على مستوى مناطق أخرى من الوطن أو بدراسة شاملة على المستوى الوطني مما يتيح تعميم
نتائج الدراسة.



المراجع:

الكتب

- 1- مروة احمد ، نسيم برهم ، الريادة وادارة المشروع ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، مصر ، 2007 ،
- 2- احمد محمد ابو الغار ، التمويل التعاوني ، مكتبة الشباب ، 1973 ،
- 3- مصطفى رشدي شيحة ،الاقتصاد النقدي المصرفي ، الدار الجامعية الجديدة للنشر ،الاسكندرية ، مصر ، 1999 ،
- 4- محمد كمل خليل الحمزاوي ، اقتصاديات الائتمان المصرفي ، منشأة المعارف ، الطبعة الثانية ، 2000 .
- 5 - أحمد محمد أبو الغار، التمويل التعاوني، مكتبة شباب الجامعة، القاهرة،
- 6- محمد سعيد الفتيح، مبادئ الاقتصاد الزراعي، منشورات جامعة حلب، سوريا، 1979، 1973 .
- 7- علي محمد فارس ،اسس الاقتراض الزراعي والتمويل التعاوني ، جامعة عمر المختار ، للنشر الدار البيضاء ، 2005

الاطروحات

- 8- سايبى صندرة ،المقولة واستراتيجيه تنمية المؤسسات الصغرة والمتوسطة في الجزائر،رسالة دكتوراة ،غير منشورة ،جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2014 .
- 9- عز الدين بن تركي ، تطور المسالة الزراعية في ضوء المنظمة الدولية لتجارة السلع والزراعة ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة باتنة ، 2007 ،
- 10- زهير عماري ،تحليل اقتصادي قياسي لاهم العوامل المؤثرة علىقيمة الناتج المحلي الفلاحي الجزائري خلال الفتره 1980-2009 ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد تطبيقي ، جامعة بسكرة ، 2013/2014 ،

الماجستير

- 11- فقير حمزة ، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاوله - مع دراسة حالة برنامج CEER GERME المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف بسطيف-، ملخص يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،غير منشورة ،جامعة بومرداس ، الجزائر 2008-2009 ،

- 12- قرين بوزيد ، دراسة حول الفلاحة الجزائرية مع بحث ميداني انتاج الحبوب الشتوية لولاية البويرة ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التخطيط ، غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2001
- 13- رشا محمد سعيد امي ستيتيه ، تمويل القطاع الزراعي في الاردن ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية للدراسات العليا ، جامعة الاردن ، 1999
- 14- مجدولين دهينة ، استراتيجيية التنمية الفلاحية لولاية بسكرة ، افاق وتطوير سهل لوطاية في اطار سياسة الحكم الفلاحي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاقتصادية جامعة بسكرة، 2006 .
- 15- يسمينة زرنوج ، اشكالية التنمية المستدامة في الجزائر ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2008،
- 16- سلامي منيرة ، التوجه المقاولاتي للمراه في الجزائر ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2007 ،

الملتقيات

- 17- قرومي حميد ، معزز زكية ، دور القطاع الفلاحي في سياسة التشغيل بالجزائر ، اوراق عمل مقدمة ضمن الملتقى العلمي الدولي بعنوان القطاع الفلاحي ومتطلبات تحقيق امن غذائي بالدول العربية ، جامعة المدية ، 28-29 أكتوبر 2014 ،
- 18- بونوة شعيب وبودلال علين اشكالية التمويل في السياسة المنتهجة لانعاش هذا القطاع ، الملتقى الدولي حول التنمية الفلاحية الصحراوية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة ،
- 19 - لقاء مع مسؤول في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - ولاية الوادي - عطا الله فضيل - يوم 15/03/2016 على الساعة 10.45
- 20- امال حفناوي ، مشاريع الجزائر الاستثمارية في القطاع الفلاحي ضمن برامج النمو والانعاش الاقتصادي بين الوقع والطموح ، مداخلة ضمن اجاث المؤتمر الدولي بعنوان: تقييم اثار برامج الاستثمار العامة وانعكاساتها على التشغيل والاستثمار والنمو الاقتصادي خلال 2001-2014 جامعة سطيف ، 11/12 مارس 2013 ،
- 21- الجزائر ، رئاسة الحكومة ، برنامج دعم الانعاش الاقتصادي (2001-2004)

الانترنت

<http://abdelghafour19.blogspot.com/2012/12/blog-post.html> -22شوهذ

يوم 27-03-2016 على الساعة 22.25

23- <http://www.startimes.com/?t=29960749>

شاهد يوم 27-03-2016 على الساعة 22.30

24- <http://www.djazairess.com/ennahar/38511>

تمت المشاهدة على الساعة 21.52 يوم 2016/03/22

25- <http://taougrite.yoo7.com/t605-topic>

شاهد يوم 2016/03/22 على الساعة 2314

المراجع الاجنبية

26- Siagh Ahmed Ramzi, Contrubition Du Profil entrepreneurial a la réussite De l'entreprise Theste de Magester, Univercité de ouaregla ,Algérie ,2003,

27-Alain fayolle, Le métier de créateur d'entreprise, tone2, Éditions d'Organisation, 2003





الملحق 01
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم : علوم التسيير
استبيان

السلام عليكم

أخي الفلاح في اطار دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعنوان : " تمويل المقاولات الفلاحية " يسرني تعاونك في ملئ هذه الاستمارة التي تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط. لذا نرجو منك الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك. وشكرا مسبقا على تعاونك

1-البيانات الشخصية :

س 1- العمر ؟

أقل 30 سنة من 30 إلى 45 سنة من 45 فما فوق

س 2- المستوى الدراسي ؟

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

2-بيانات متعلقة بالنشاط الفلاحي

س 3- فترة الممارسة ؟

المن سنين من سنين الى سنوات من خمس سنوات الى 1

سنوات

أكثر من سنوات

س 2- نوعية النشاط الفلاحي؟

زراعة بطاط فقط زراعة بطاطا مع نشاطات أخرى

تربية مواشي

ما مدى موافقتك على العبارات التالية ؟

3-المحور الاول : التمويل الشخصي لزراعة البطاطا

غير موافق	محايد	موافق	
			اموال الانطلاق.مدخرات شخصية

			التمويل الذاتي. كان كاف
			احتياجاتي. الفلاحية لم تكن كبيرة
			محصولي. الفلاحي يساعد في تطوير
			تمويلي الخاص. مكثني من الانطلاق فقط

4- المحور الثاني : متعلق بالتمويل البنكي لزراعة البطاطا

غير موافق	محايد	موافق	
			يمكن الاعتماد على مصادر اخرى
			القرض يكفي لتلبية احتياجاتي
			القرض يساعدني في مشكلتي التمويلية
			البنك يعطي قرض مناسب للاحتياجات
			الاجراءات البنكية تضيع الفرصة
			البنك لا يقوم بمراقبة القرض
			غياب الشفافية في الخدمات التمويلية
			البنك لا يعطي فترات اضافية

5- محور الثالث: التسديد

غير موافق	محايد	موافق	
			فترات تسديد القرض متقاربة
			الاقساط متناسبة مع محصولي
			اجراءات التسديد سهلة
			ربط التسديد بجني المحصول
			محصولي يكفي للتسديد

6- المحور الرابع: بتطور وتوسع المقاوله الفلاحية لزراعة البطاطا

غير موافق	محايد	موافق	
			فكرة تطوير نشاطي تلازمني دائما
			تطوير النشاط الفلاحي يرتبط بالقرض
			بحصولي على قرض يتحسن نشاطي الفلاحي
			القرض يلبي كل الاحتياجات الفلاحية
			القرض وسيلة مهمة للتطوير الفلاحي

ملحق 02

Statistics

		العمر	المستوى الدراسي	فترة الممارسة الفلاحية	نوعية النشاط
N	Valid	37	37	37	37
	Missing	0	0	0	0

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	5	13,5	13,5	13,5
	من 30 سنة الى 45 سنة	17	45,9	45,9	59,5
	أكبر من 45 سنة	15	40,5	40,5	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	9	24,3	24,3	24,3
	متوسط	23	62,2	62,2	86,5
	ثانوي	3	8,1	8,1	94,6
	جامعي	2	5,4	5,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

فترة الممارسة الفلاحية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من سنتين	5	13,5	13,5	13,5
	من سنتين الى 5 سنوات	3	8,1	8,1	21,6
	من 5 سنوات الى 10 سنوات	18	48,6	48,6	70,3
	أكثر من 10 سنوات	11	29,7	29,7	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

نوعية النشاط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	زراعة بطاطا	4	10,8	10,8	10,8
	بطاطا+زراعة اخرى	31	83,8	83,8	94,6
	تربية مواشي	2	5,4	5,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

ملحق 03

Statistics

		اموال الانطلاق مدخرات شخصية	التمويل الذاتي. كان. كاف	احتياجاتي. الفلاحية. لم. تكن كبيرة	محصولي. الفلاحي. يسا. عد. في. تطويري	تمويلي. الخاص. مكنتني. من. الانط. لاق فقط
N	Valid	37	37	37	37	37
	Missing	0	0	0	0	0

اموال الانطلاق مدخرات شخصية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	20	54,1	54,1	54,1
	محايد	5	13,5	13,5	67,6
	غير موافق	12	32,4	32,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

التمويل الذاتي. كان. كاف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	1	2,7	2,7	2,7
	محايد	2	5,4	5,4	8,1
	غير موافق	34	91,9	91,9	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

احتياجاتي. الفلاحية. لم. تكن كبيرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	21	56,8	56,8	56,8
	محايد	4	10,8	10,8	67,6
	غير موافق	12	32,4	32,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

محصولي. الفلاحي. يسا. عد. في. تطويري

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	19	51,4	51,4	51,4
	محايد	11	29,7	29,7	81,1
	غير موافق	7	18,9	18,9	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

تمويلي. الخاص. مكنتني. من. الانطلاق فقط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	29	78,4	78,4	78,4
	محايد	2	5,4	5,4	83,8
	غير موافق	6	16,2	16,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

ملحق 04

Statistics

		يمكن الاعتماد على مصادر اخرى	القرض يكفي لتلبية احتياجاتي	القرض يساعدني في مشكلتي التمويلية	البنك يعطي قرض م مناسب للاحتياجات	الاجراءات البنكية تضيع الفرصة	البنك لا يقوم بمراقبة القرض	البنك لا يقوم بمراقبة القرض	البنك لا يقوم بمراقبة القرض
N	Valid	37	37	37	37	37	37	37	37
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0

يمكن الاعتماد على مصادر اخرى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	28	75,7	75,7	75,7
	محايد	4	10,8	10,8	86,5
	غير موافق	5	13,5	13,5	100,0
Total		37	100,0	100,0	

القرض يكفي لتلبية احتياجاتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	2	5,4	5,4	5,4
	محايد	26	70,3	70,3	75,7
	غير موافق	9	24,3	24,3	100,0
Total		37	100,0	100,0	

القرض يساعدني في مشكلتي التمويلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	11	29,7	29,7	29,7
	محايد	22	59,5	59,5	89,2
	غير موافق	4	10,8	10,8	100,0
Total		37	100,0	100,0	

البنك يعطي قرض مناسب للاحتياجات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	15	40,5	40,5	40,5
	محايد	13	35,1	35,1	75,7
	غير موافق	9	24,3	24,3	100,0
Total		37	100,0	100,0	

الاجراءات البنكية تضيع الفرصة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	28	75,7	75,7	75,7
	محايد	8	21,6	21,6	97,3

غير موافق	1	2,7	2,7	100,0
Total	37	100,0	100,0	

البنك لا يقوم بمراقبة القرض

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	30	81,1	81,1	81,1
محايد	6	16,2	16,2	97,3
غير موافق	1	2,7	2,7	100,0
Total	37	100,0	100,0	

غياب الشفافية في الخدمات التمويلية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	32	86,5	86,5	86,5
محايد	4	10,8	10,8	97,3
غير موافق	1	2,7	2,7	100,0
Total	37	100,0	100,0	

البنك لا يعطي فترات إضافية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	6	16,2	16,2	16,2
محايد	30	81,1	81,1	97,3
غير موافق	1	2,7	2,7	100,0
Total	37	100,0	100,0	

ملحق 05

Statistics

		فترات تسديد القرض متقاربة	الاقساط متناسبة مع محصولي	اجراءات التسديد سهلة	ربط التسديد بجني ال محصول	محصولي يكفي للتسديد
N	Valid	37	37	37	37	37
	Missing	0	0	0	0	0

فترات تسديد القرض متقاربة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	22	59,5	59,5	59,5
	محايد	13	35,1	35,1	94,6
	غير موافق	2	5,4	5,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

الاقساط متناسبة مع محصولي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	8	21,6	21,6	21,6
	محايد	10	27,0	27,0	48,6
	غير موافق	19	51,4	51,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

اجراءات التسديد سهلة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	9	24,3	24,3	24,3
	محايد	9	24,3	24,3	48,6
	غير موافق	19	51,4	51,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

ربط التسديد بجني المحصول

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	20	54,1	54,1	54,1
	محايد	16	43,2	43,2	97,3
	غير موافق	1	2,7	2,7	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

محصولي يكفي للتسديد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	3	8,1	8,1	8,1
	محايد	9	24,3	24,3	32,4

غير موافق	25	67,6	67,6	100,0
Total	37	100,0	100,0	

Statistics

		فكرة التطوير دائما. تلازمي	تطوير النشاط الفلاح ي يرتبط بالقرض	بحصولي على قرض يتحسن نشاطي الفلاحي	القرض يلبي كل الاح تياجات الفلاحية	القرض وسيلة مهمة للتطوير الفلاحي
N	Valid	37	37	37	37	37
	Missing	0	0	0	0	0

فكرة التطوير دائما تلازمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	30	81,1	81,1	81,1
محاييد	6	16,2	16,2	97,3
غير موافق	1	2,7	2,7	100,0
Total	37	100,0	100,0	

تطوير النشاط الفلاحي يرتبط بالقرض

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	19	51,4	51,4	51,4
محاييد	11	29,7	29,7	81,1
غير موافق	7	18,9	18,9	100,0
Total	37	100,0	100,0	

مبحصولي على قرض يتحسن نشاطي الفلاحي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	31	83,8	83,8	83,8
محاييد	2	5,4	5,4	89,2
غير موافق	4	10,8	10,8	100,0
Total	37	100,0	100,0	

القرض يلبي كل الاحتياجات الفلاحية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	15	40,5	40,5	40,5
محاييد	13	35,1	35,1	75,7
غير موافق	9	24,3	24,3	100,0
Total	37	100,0	100,0	

القرض وسيلة مهمة للتطوير الفلاحي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	19	51,4	51,4	51,4
محايد	12	32,4	32,4	83,8
غير موافق	6	16,2	16,2	100,0
Total	37	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
اموال الانطلاق مدخرات شخصية	37	1,00	3,00	1,7838	,91697
التمويل الذاتي. كان كاف	37	1,00	3,00	2,8919	,39326
احتياجاتي. الفلاحية. لم تكن كبيرة	37	1,00	3,00	1,7568	,92512
محصولي. الفلاحي. يساعد. في. تطويري	37	1,00	3,00	1,6757	,78365
تمويلي. الخاص. مكنتني. من. الانطلاق. فقط	37	1,00	3,00	1,3784	,75834
Valid N (listwise)	37				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يمكن الاعتماد على مصادر اخرى	37	1,00	3,00	1,3784	,72078
القرض يكفي لتلبية احتياجاتي	37	1,00	3,00	2,1892	,51843
القرض يساعدني. في. مشكلتي. التمويلية	37	1,00	3,00	1,8108	,61634
البنك يعطي قرض مناسب للاحتياجات	37	1,00	3,00	1,8378	,79977
الاجراءات البنكية تضيق الفرصة	37	1,00	3,00	1,2703	,50819
البنك لا يقوم بمراقبة القرض	37	1,00	3,00	1,2162	,47930
غياب الشفافية. في. الخدمات. التمويلية	37	1,00	3,00	1,1622	,44181
البنك لا يعطي فترات اضافية	37	1,00	3,00	1,8649	,41914
Valid N (listwise)	37				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
فترات تسديد القرض متقاربة	37	1,00	3,00	1,4595	,60528
الاقساط متناسبة مع محصولي	37	1,00	3,00	2,2973	,81189
اجراءات التسديد سهلة	37	1,00	3,00	2,2703	,83827
ربط التسديد بجني المحصول	37	1,00	3,00	1,4865	,55885
محصولي يكفي للتسديد	37	1,00	3,00	2,5946	,64375
Valid N (listwise)	37				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
فكرة التطوير دائما تلازمني	37	1,00	3,00	1,2162	,47930
تطوير النشاط الفلاحي يرتبط بالقرض	37	1,00	3,00	1,6757	,78365

بحصولي. على. قرض. يتحسن. نشاطي. الفلاحي	37	1,00	3,00	1,2703	,65186
القرض. يلبي. كل. الاحتياجات. الفلاحية	37	1,00	3,00	1,8378	,79977
القرض. وسيلة. مهمة. للتطوير. الفلاحي	37	1,00	3,00	1,6486	,75337
Valid N (listwise)	37				

الفهرس



الفهرس

III	الإهداء.....
IV	شكر وتقدير.....
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة.....

الفصل الاول الادبيات النظرية والتطبيقية

02	تمهيد:.....
03	البحث الأول: الأدبيات النظرية
03	المطلب الاول : تعريف المقالوة الفلاحية :.....
03	1-1- تعريف المقاول.....
04	2-1- تعريف المقالوة الفلاحية.....
04	3-1- أهمية المقالوة الفلاحية :.....
06	4-1 أشكال الاستغلال الفلاحي للمقالوة الفلاحية :.....
06	المطلب الثاني : التمويل الفلاحي للمقالوة الفلاحية.....
06	1-2 تعريف التمويل الفلاحي وأهميته.....
07	2-2 مصادر التمويل الفلاحي وتصنيفاته :.....
07	2-2-1- مصادر التمويل الفلاحي.....
08	2-2-2 تصنيفات التمويل الفلاحي :.....
09	2-3- مشاكل التمويل الفلاحي والحلول المقترحة :.....
10	المطلب الثالث: التمويل الفلاحي في ظل برنامج الإنعاش الاقتصادي 2001-2014.....
10	1-3 التمويل الفلاحي في ظل برنامج الإنعاش الاقتصادي 2001 - 2004.....
12	2-3 البرنامج التكميلي لدعم النمو (2009-2005) (المخطط الخماسي الأول) :.....
12	3-3 التمويل الفلاحي في ظل المخطط الخماسي (2010-2014).....
12	4-3 شروط نجاح سياسة التمويل الفلاحي :.....
14	المبحث الثاني : الدراسات التطبيقية.....

14.....	المطلب الاول : الدراسات السابقة.....
17.....	المطلب الثاني : اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :.....
17.....	1-2- اوجه الشبه.....
17.....	2-2 اوجه الاختلاف :.....
18.....	خلاصة الفصل :.....
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
20.....	تمهيد.....
21.....	المبحث الأول: الطرق و الأدوات.....
21.....	المطلب الأول: الطرق المستخدمة.....
21.....	الفرع الأول: مجتمع و عينة الدراسة.....
21.....	الفرع الثاني:متغيرات الدراسة.....
21.....	أولاً:تحديد متغيرات الدراسة :.....
22.....	ثانياً:قياس و طريقة جمع متغيرات الدراسة.....
22.....	المطلب الثاني:الأدوات و البرامج المستخدمة.....
22.....	الفرع الأول:الأدوات المستخدمة :.....
22.....	الفرع الثاني:البرامج والمعالجات المستخدمة في تحليل الاستبيان :.....
24.....	تحديد إتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكارت الثلاثي :.....
25.....	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.....
25.....	المطلب الأول: عرض النتائج.....
25.....	أولاً: محور المعلومات الشخصية.....
27.....	ثانياً: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور التمويل الشخصي :.....
27.....	ثالثاً: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور التمويل البنكي :.....
28.....	رابعاً: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور التسديد :.....
29.....	خامساً: نتائج الاستبيان المتعلقة بمحور بتوسع تطور المقاوله الفلاحية لزراعة البطاطا:.....
30.....	المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج.....
30.....	الفرع الاول : تحليل النتائج.....
30.....	أولاً: تحليل محور المعلومات الشخصية.....
30.....	1-البيانات المتعلقة بالعمر.....

30	2 - البيانات المتعلقة بالمستوى الدراسي :
30	3 -البيانات المتعلقة بفترة الممارسة :
30	4 -البيانات المتعلقة بنوعية النشاط الممارس:
31	ثانيا: تحليل الارتباط بين المحاور.....
32	الفرع الثاني : مناقشة النتائج.....
34	خلاصة الفصل.....
35	الخاتمة العامة.....
39	قائمة المراجع.....
44	الملاحق.....
55	فهرس المحتويات.....